

مدارات	نهاية اسرائيل تكتب الآن 19
رأي	عندما يصبح الحزب وطنًا والوطن حزبا 20

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

ثقافة	10 معرض القاهرة: لفظ بسبب مشاركة سلفي
كتاب	18 القاعدة: من بيت الانصار الى الجبهة العالمية

السنة التاسعة عشرة - العدد 5812 الاثنين 11 شباط (فبراير) 4 صفر 1429هـ - Volume 19 - Issue 5812 Monday 11 February 2008 AL-Quds Al-Arabi مستقلة - سياسية - يومية

محكمة امريكية تقرر تجريد ممتلكات الامير بندر بن سلطان



لندن - «القدس العربي» :

نشرت صحيفة «صنديا تايمز» في عددها الصادر امس الأحد ان محكمة امريكية اصدرت قرارا بتجريد بعض ممتلكات الامير بندر بن سلطان أمين عام مجلس الامن القومي السعودي والسفير السابق للمملكة لدى واشنطن. وجاء في التقرير الذي حمل عنوان «تجريد ممتلكات احد اعضاء العائلة الحاكمة في السعودية»، ان القرار جاء على خلفية تهم بالإرشاء التي احاطت بالصفقة التي كانت شركة «اي بي ايه» البريطانية للصناعات العسكرية ستزود بموجبها السعودية بمقاتلات ومعدات عسكرية أخرى. ويقضي أمر المحكمة الذي صدر الثلاثاء الماضي بحظر تحويل أموال مصدرها بيع أحد عقارات بندر بن سلطان وقيمته 135 مليون دولار لخارج الولايات المتحدة والمعروض للبيع منذ عام 2006.

ونكر التقرير، ان مزنة هالا التي يملكها الامير بندر سغرت بمبلغ 135 مليون دولار امريكي، ما جعله أغلى سعر يعرض لبيع منزل عائلي في الولايات المتحدة الأمريكية. وأشارت الى أن المنزل المؤلف من 15 غرفة نوم و 16 غرفة حمام تبلغ مساحته 56 ألف قدم مربعة (حوالي 5200 متر مربع) وهو أكبر من البيت الأبيض في العاصمة الأمريكية واشنطن. ويتضمن المنزل صالون تزئين خاصا وبركة سباحة داخلية وغرفة بخار وصالة رياضة وإسطبلات خيول مدفاة.

كما توجد في العقار محطة تكرير مياه خاصة ومواقف سيارات تتضمن محطات تزويد بالوقود ومغسل ومنشآت حماية أمنية مطورة، وكان الامير بندر اشترى المنزل عندما كان سفيرا لبلاد في الولايات المتحدة، المنصب الذي شغله لأكثر من 22 عاما. لكنه أصبح اليوم أميناً عاماً لمجلس الامن القومي في المملكة العربية السعودية وبمضي وقتاً اقل في

أمريكا، وكانت الحكومة البريطانية أوقفت رسميا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي تحقيقات استمرت لعامين، حول الصفقة، وقال رئيس الوزراء السابق توني بلير (الذي اضطر للحرك بنفسه) إن وقف التحقيقات كان حيويا للمصالح البريطانية، وأعلن أنه يتحمل شخصيا مسؤولية وقف هذا التحقيق، لأنه «كان سيؤدي إلى نتائج كارثية لعلقتها مع بلد مهم تتعاون معه بشكل وثيق في مجال مكافحة الإرهاب، والأمن، وعملية السلام في الشرق الأوسط، وقضايا أخرى عديدة».

وكانت صحيفة «صنديا تايمز» قالت آنذاك إن الرياض هدت بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع لندن، ووقف كل أشكال التعاون في مجال مكافحة الإرهاب.

وزير الدفاع الامريكي يزور بغداد فجأة وهجمات توقع اربعين قتيلًا في الشمال

بغداد - ا ف ب: وصل وزير الدفاع الامريكي روبرت غيبس مساء الأحد الى بغداد في زيارة مفاجئة للعراق حيث خلفت أعمال العنف اربعين قتيلًا على الأقل في شمال البلاد الذي تدور فيه مواجهات مع انصار تنظيم القاعدة.

وقال غيبس انه سيلتقي القادة العراقيين «لتهنئتهم على التقدم المحرز»، بعد تبني البرلمان العراقي في الشهر الماضي قانونًا لإعادة تأهيل العبيتين السابقين، في إجراء ينبغي ان يبدأ مرحلة مهمة باتجاه المصالحة الوطنية اشاد بها الرئيس الامريكي جورج بوش.

في هذه الاثناء، قتل 23 شخصا واصيب 25 بجروح في تفجير انتحاري بسيارة مفخخة في سوق في قرية في ناحية يثرب القريبة من مدينة بلد، على بعد 75 كيلومترا شمال بغداد.

واعلنت المحدثات باسم الجيش الامريكي لشمال العراق الجيوش بيبغي كايغريي الاحد ان التفجير وقع في سوق في منطقة بلد واستهدف حاجزا للشرطة.

وقبل ذلك، اعلن الجيش الامريكي مقتل 15 شخصا على الاقل الاحد في شمال العراق في مواجهات مسلحة بين مقاتلين

من القاعدة وآخرين من مجالس الصحوه. كما قتل شرطيان واصيب عشرة اخرون منهم بجروح بلدروز على بعد 80 كلم شمال شرق بغداد.

ويلتقي غيبس في بغداد مع قائد القوات الامريكية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس الذي يفترض ان يرفع توصية في نيسان (ابريل) بشأن احتمالات سحب سحب من القوات الامريكية بعد تموز (يوليو)، بعد ان قررت واشنطن سحب ثلاثين ألف جندي بحلول الصيف المقبل وهم الجنود الذين ارسلتهم لتعزيز القوات بداية 2007 ليخفف عن عدد الجنود الامريكيين في العراق الى 130 ألفا.

وقال غيبس على متن الطائرة التي اقلته من ميونيخ الى بغداد «او بالطبع ان استمع الى تقييم الجنرال بترايوس، ومعرفة مدى تقدمه وما يتبقى عليه اجازة رفع توصياته».

ويشتر الجيش الامريكي 160 ألف جندي حاليا في العراق.

(تفاصيل ص 3)

جنبلاط يشن حملة عنيفة على المعارضة: ان كنتم تريدون الحرب فأهلا وسهلا

القرارات الدولية والمحكمة»، ولغت التي انه «في هذا اليوم نقرر ان يبقى لبنان مستقلاً أم مرونا لسورية وايران في ظل دولة حزب الله»، واستغرب جنبلاط «مقولة ان لمرعات امنية في حين ان الضاحية والجنوب والهرمل وبعبك وساحة رياض الصلح هي مربعات امنية»، وسأل «مانا تنتظرون ان يصبح لبنان كله مربعات امنية؟» وقال «بيدون ان جماعات مسلحة في الجبل وغير الجبل تسعى للقيام بعمليات اجرامية».

وتوجه الى «الذين يريدون عبر التفاهم اعادة الوصاية السورية ايا كان جبروتهم؛ لن نخاف ولن نرتع و اياكم ان نظنوا اننا سنقبل عودة الوصاية وبشعاراتكم الزائفة، انتم انوات لاحق الناس»، وختم قائلا «نحن لا مشكلة لدينا بالحرب، فان كنتم تريدون الحرب فأهلا وسهلا وان كنتم تريدون السلم فأهلا وسهلا، لا مشكلة لدينا بالسلاح والصواريخ سنأخذها منكم ولا مشكلة لدينا بالانتحار والاستشهاد».

(تفاصيل ص 6)

نزل تحت الارض وقليل من حراسه يعرفون مكانه هنية يتصدر قائمة الاغتيالات الاسرائيلية



صبي فلسطيني يحمل شقيقه على ظهره ويبدو خلفهما موقعا لحركة حماس قصفتها القوات الاسرائيلية في قطاع غزة امس (رويترز)

الغربي، وذلك عقب اصابة اثنين من سكان تلك البلدة الليلية قبل المواجهة بجروح خطيرة ادت الى بتر ساق احد المصابين نتيجة سقوط احد صواريخ المقاومة على منزلهم.

من جانب طالب وزير الداخلية الإسرائيلي منير شخريط بالرد على ما وصفها «العمليات التخريبية»، بمحو احياء في قطاع غزة وتحذير سكانها، موعبا عن اعتقاده ان سكان القطاع سيتفهمون عندها جدية الموقف الإسرائيلي.

(تفاصيل ص 5)

ورفض رامون دعوات اليمين المتطرف لاجتياح القطاع وقال وجودنا في غزة سيكفنا ثمنا باهلا.

ورفض اولمرت القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة، فيما كشف وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك النقيب عن ان جيشه يقوم بتنفيذ عمليات سرية داخل قطاع غزة دون الاعلان عنها للرد على اطلاق الصواريخ.

وجاء كشف باراك عن قيام الجيش الاسرائيلي بعمليات سرية في قطاع غزة خلال زيارة تفقدية قام بها امس لبلدة سدبروت بالنقب

سلسلة تعيينات وإحالات على التقاعد في الكادر الدبلوماسي.. وسحب ترشيح عمرو سفيرا في القاهرة القدومي وعباس يتفان على الحاق الدائرة السياسية بوزارة الخارجية

لندن - «القدس العربي»:

التخذ الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتنسيق مع الرجل الثاني في منظمة التحرير وحركة فتح فاروق القدومي قرارا اداريا مثيرا للجدل يقود في المحصلة الى تغيير هوية وشكل الدائرة السياسية لمنظمة التحرير عبر الحاقها بمؤسسات السلطة الفلسطينية، الامر الذي ينطوي على تنازل مفاجئ من القدومي الذي خاض لأكثر من ثلاث سنوات صراعا مريرا تحت عنوان الحفاظ على استقلالية الدائرة السياسية في تونس باعتبارها واجهة لمنظمة التحرير ولين للسلطة.

وتوجه القدومي قبل عدة ايام بطلب رسمي لوزارة الشؤون الخارجية في السلطة الوطنية الفلسطينية يتضمن مطالبته بالحاق الدائرة السياسية في تونس اداريا وماليا بوزارة الخارجية الفلسطينية.

كما ارسل القدومي قائمة تضم اسماء الموظفين الاساسيين في الدائرة السياسية مطالبا باعتمادها من قبل الرئيس محمود عباس، ووزير الخارجية بالوكالة رياض المالكي بموجب الوضع الجديد، مطالبا في رسالته الرسمية بضغط هؤلاء الموظفين وبينهم نخبة من قادة الدائرة السياسية ومنظمة التحرير للقانون الدبلوماسي، وطالب القدومي في رسالته بتحويل وظيفة عدد من الدراء في الدائرة والمنظمة الى وظيفة سفراء ومستشارين المعتمدة في القانون

الدبلوماسي على ان تتم تسمية بقية موظفي الدائرة السياسية و عددهم حوالي 15 موظفا كاداريين.

ولم تعرف بعد تفاصيل الصفقة التي تمت بين القدومي وعباس لإنجاز هذا التحول الكبير في موقف الاول لكن تنسيبات القدومي حظيت فورا بموافقة وتوقيع الرئيس عباس وقبله وزير الخارجية بالوكالة رياض المالكي، ومع توقيع عباس على تنسيبات القدومي التي تضمنت تحديد وتحويل الهوية الوظيفية لعدد من كبار اركان الدائرة السياسية للمنظمة يتوقع ان تدخل هذه التغييرات الوظيفية الى حيز التنفيذ في غضون الشهر المقبل.

وكان القدومي قد نازع عباس عدة مرات على صلاحيات الدائرة السياسية فيما يعتبر مراقبون مطلعون ان الدائرة السياسية والصندوق القومي الفلسطيني هما آخر المؤسسات التي بقيت من بين مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية علما بان التوافق الجديد بين القدومي وعباس يهيئ عمليا الدائرة السياسية بشكلها واطارها التاريخي.

الى ذلك صادق الرئيس الفلسطيني على سلسلة قرارات تخص تعيينات وتقلات في السلك الدبلوماسي الفلسطيني تجاوبا مع الوضع القانوني والهيكلية والإداري الجديدة للدائرة السياسية، ويوجب سلسلة القرارات الدبلوماسية الجديدة قوت السلطة الفلسطينية سحب ترشيحها رسميا للوزير السابق نبيل عمرو من منصب السفير في القاهرة بعد ان رفضت السلطات المصرية المصادقة

(تفاصيل ص 5)

(تفاصيل ص 5)

ابو تريكة يتوج اولاد المعلم حسن شحاته «ملوكا لافريقيا» بلقب تاريخي سادس

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

تكشف في 14 آذار (الانكليزية) جهودها لحشد انصارها في الذكرى الثالثة لاعتقال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري في وسط بيروت على اقل من مئة ساعة من قبل تنظيم كتيبة التغيير السياسي بزعيم احقانا على الارض.

وبلغ التصعيد اوجه الاحد مع كلمة رئيس «اللقاء الديمقراطي»، النائب وليد جنبلاط حمل فيها على الامن العام لحرزب الله السيد حسن نصر الله ورئيس «كتكتل التغيير والاصلاح»، العماد ميشال عون وقوى المعارضة، وقال متوجها الى اطراف المعارضة «تريدون القوضي اهلا وسهلا بالفوضى، تريدون الحرب اهلا وسهلا بالحرب».

وقال جنبلاط خلال افتتاحه مؤتمر الجمعية العمومية للحزب التقدمي الاشتراكي في مجمع الشوف السياحي «ان ذكرى 14 شباط (فبراير) هو يوم الوفاء لرجل العلم والعطاء والافتتاح والتسامح والعلاقات العربية والدولية ورجل

«صقور الجديان» او السودان، وحتى احرز «هدف الانتقاد» في المباراة النهائية مروراً بالهدف الرابع في مرمى الاقبالي الذين تاهوا من بعده، حتى انهم خسروا بأربعة اخرى امام غانا ليجلوا رابعا (ايضا) في الترتيب النهائي تاركين المنصب الثالث لاصحاب الارض.

ويتنمي ابو تريكة الى اسرة ريفية بسيطة وهو معروف بخلقه الرفيع وتواضعه الشديد الى جانب كونه اسطورة التهديد في مصر.

ويذكر المصريون له مشهدا آخر اثناء افتتاح احدى المباريات عندما جلس على الارض ليربط حذاء احد الاطفال المصاحبين للفريق.

وكان ابو تريكة الذي اصبح بطلا عند العرب والفلسطينيين بشكل خاص في هذه البطولة، بدأ حياته الكروية هاويا يلعب الكرة في حواري بلده الصغيرة حتى نصحه اصدقاء له بالتحقق من نادي الترسانة الذي كان ضمن فريق الدرجة الثانية في عام 2001، وتمكن ابو تريكة من الصعود به الى الدرجة الاولى في الموسم نفسه، ثم خلفه النادي الاهلي

لشعبيته الطاغية.

وكان «الفراعة» وصلوا الى النهائي البطولة بعد ان نجحوا في التهام اقبال ساحل العاج بأربعة اهداف لهدف واحد، رغم حملة «التشكيك» التي شارك فيها بعض المعلقين في قنوات فضائية عربية.

وأجمع المحللون على ان الفريق المصري كان الأفضل في البطولة، حتى ان المدرب البرازيلي المعروف كارلوس البرتو اعتبر انه «واحد من افضل الفرق في العالم» بعد ان خاض في ادغال افريقيا بدون اي هزيمة.

وبلغة الارقام فان فريق ساحل العاج الذي يبلغ ثمن لاعبيه المحترفين في اوروبا نحو مئة وخمسة وسبعين مليون يورو كان يجب ان يكون الفريق الذي رفع الكأس امس، خاصة ان هذا المبلغ يكفي لشراء لاعبي فرق الدوري المصري مجتمعين. كما ان المعلم حسن شحاته يتقاضى احد اقل الرواتب في البطولة، ويبلغ عشرة آلاف دولار شهريا، بينما بلغ راتب الفرنسي هنري ميشيل الذي فشل في المرور بالمنتخب المغربي الى الدور الثاني ثمانين الف دولار.



صبي فلسطيني يحمل شقيقه على ظهره ويبدو خلفهما موقعا لحركة حماس قصفتها القوات الاسرائيلية في قطاع غزة امس (رويترز)



جمال مبارك أثناء مشاركته في تشييع الناقد رجاء النقاش والصحافي مجدي مهنا في القاهرة السبت (دويتزر)

القضاء المصري ينقض حكماً ببراءة ثلاثة ضباط شرطة من تهمة تعذيب مواطن حتى الموت

القاهرة - اف ب: ألغى المحكمة النقض المصرية الأحد حكماً كانت أصدرته محكمة جنايات كفر الشيخ (بلتا النيل) ببراءة ثلاثة ضباط شرطة متهمين بتعذيب مواطن حتى الموت وقررت إعادة محاكمتهم أمام دائرة أخرى.

وكانت النيابة العامة طعنت على الحكم الصادر عام 1998 ببراءة الضباط الثلاثة وهم ساهر رفعت وطراي وعبد المتعال وعبد الفتاح ابراهيم. وقد اتهم الضباط الثلاثة بتعذيب المواطن عبد الله ابراهيم عام 1995 في قسم شرطة بيلا (أحدى قرى

السودان والأمم المتحدة يوقعان اتفاقية الوضع القانوني للقوات الهجين في دارفور

انجاح العملية في دارفور، مشيراً إلى أن الاتفاقية قننت وجود وعمل البيعة المشتركة بالسودان، فضلاً عن احترامها للقوانين الوطنية والمحلية. وجاء في نص الاتفاقية بحسب «رويترز» أن «بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي المشتركة لحفظ السلام ستتمتع بحق الاتصال بلا قيود عبر الموجات اللاسلكية، والهاتف، والبريد الإلكتروني والفكس، ودية وسائل أخرى»، كما نصت الوثيقة على أن «بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي المشتركة لحفظ السلام، ستتمتع بحرية حركة كاملة وغير مقيدة على الفور في دارفور»، وعالجت الاتفاقية طبعاً لنزوح السودانيين الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عبد الحمود عبد الحليم، تقنين عمل البيعة وعلاقتها بالجهات السودانية والأطراف الأخرى، غير أنها لم تعالج الجدول الزمني لوصول القوات، وقال «أن هذا سيتم في وقت لاحق مع الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي»، معلناً عن اكتمال وصول كتيبتين من إثيوبيا ومصر بنهاية آذار (مارس) القادم، مشيراً إلى استمرار العملية طيلة العام.

وأوضح عبد الحمود، أن الاتفاقية راعت سيادة السودان ووحدته وقوانينه المحلية، كما عالجت علاقة البيعة بالقضاء السوداني بشأن ارتكاب أعضائها لآية مخالفات، إضافة لمعالجتها الامتيازات والحصانات والمسائل الخاصة باتصالات البيعة والوساطة اللاإبالية لها.

وحدد السفير عبد الحمود، تأكيدات الحكومة على أن هذه العملية افريقية بدعم قوات فنية افريقية، وقال ليس هناك تفریط في هذا، وأشار ان الاتفاقية أوضحت ان تفويض البيعة هو لساندة القوات والجهود الوطنية للوصول للحل لسلمي في دارفور وساعدة الفرقاء لتنفيذ اتفاق ابوجا وفقاً للقوانين المحلية والوطنية التي

أوضح عبد الحمود، أن الاتفاقية راعت سيادة السودان ووحدته وقوانينه المحلية، كما عالجت علاقة البيعة بالقضاء السوداني بشأن ارتكاب أعضائها لآية مخالفات، إضافة لمعالجتها الامتيازات والحصانات والمسائل الخاصة باتصالات البيعة والوساطة اللاإبالية لها.

وحدد السفير عبد الحمود، تأكيدات الحكومة على أن هذه العملية افريقية بدعم قوات فنية افريقية، وقال ليس هناك تفریط في هذا، وأشار ان الاتفاقية أوضحت ان تفويض البيعة هو لساندة القوات والجهود الوطنية للوصول للحل لسلمي في دارفور وساعدة الفرقاء لتنفيذ اتفاق ابوجا وفقاً للقوانين المحلية والوطنية التي

وزارة الداخلية المصرية تنفي وجود مراقبة أمنية لنواب البرلمان

القاهرة - قنا: نفت وزارة الداخلية المصرية وجود مراقبة أمنية لنواب مجلس الشعب (البرلمان). وقال اللواء أحمد ضياء الدين مساعد أول وزير الداخلية المصري للشؤون القانونية أمام لجنة حقوق الإنسان بمجلس الشعب في اجتماعه أمس رداً على ما أثاره أحد النواب بهذا الشأن «إن الإشكالية الأساسية تكمن في أن هذا النائب يريد أن تمتد الحماية

وكانت النيابة العامة طعنت على الحكم الصادر عام 1998 ببراءة الضباط الثلاثة وهم ساهر رفعت وطراي وعبد المتعال وعبد الفتاح ابراهيم. وقد اتهم الضباط الثلاثة بتعذيب المواطن عبد الله ابراهيم عام 1995 في قسم شرطة بيلا (أحدى قرى

المهدي: ملتزمون بالضي قدماً في مسيرة السلام والتحول الديمقراطي

الخيرين كمصمة»، مشيراً في ذات الوقت لتحليلها بالتواضع والروء والنجدة ولا تعرف الألفة أو التكبر أو الادعاء وأضاف: «كانت صامدة وأراد لها أن تكون من الرقاب للتراب ومن العطاء لترضاضا ومن جميعاً في بلاء والسعادة في أداء هذا البلاء». وأعرب المهدي عن تقديره لشاركة جميع أطراف المجتمع من الرسميين والشعبيين والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والطرق الصوفية والأندية الرياضية والصحف، معتبراً المعاملة الطيبة التي حظيت بها بعد وقتها من قبل الصحف قد عملت بالأمم والنهج والبريد كل ما أصابها من مرارات وانتقادات وآلام سببتها لها انتقادات حادة من بعض الأعلام الصحافية.

ومن جانبه أثنى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني محمد ابراهيم نقد خلال مخاطبته العزيزين على مواقفا السياسية ودورها في تفعيل مشاركة الاجتماعي وتواصلها مع العديد من الأسر السودانية ومشاركتهم الافراحهم.

وقال المهدي: «سأل الله أن يعينني وكياتي الديني والحزبي من إكمال المشوار الذي مضت فيه الفقيدة حتى آخر لحظات حياتها في أن تخرج السودان وأهله من أزمتهم حتى ينعم أهله بالسلام العادل الشامل والتحول الديمقراطي» وأضاف بنبرات حزبية متواترة: «وهذا وعد يا سارة أسأل الله أن يوفقنا على إنجازهم».

وتم دورها السياسي خلال مختلف الحقب وانفتاحها على مختلف القوى السياسية وشجاعها في مواقف حزبية وكياتها الديني بقوله: «تحدثت باسم حزبي وكياتنا في المواقع التي مثلتنا فيها وتقول ما ينبغي أن يقال حينما تكون أفواه

مصر تبدأ إجراءات للسيطرة على فوضى الفتاوى الدينية

القاهرة - يو بي أي: بدأت السلطات المصرية في اتخاذ إجراءات من شأنها الحد مما يعرف إعلامياً ب«فوضى الفتاوى»، بعد قيام علماء دين مؤخرًا بإصدار سلسلة من الفتاوى التي أثارت ضجة إعلامية واسعة.

وقال رئيس لجنة الشؤون الدينية والاجتماعية والأوقاف بمجلس الشعب (البرلمان) المصري أحمد عمر هاشم أمس (الأحد) أنه تقرر إحالة جميع الفتاوى التي صدرت مؤخرا إلى مجمع البحوث الإسلامية في مشيخة الأزهر لإيداع الرأي بشأنها.

وأضاف هاشم، الرئيس السابق لجامعة الأزهر، في جلسة بمجلس الشعب «أن دار الإفتاء اتخذت هذا القرار مؤخرًا بعد انتشار الفتاوى، وموضحة أن التصديق على هذه الفتاوى من مجمع البحوث الإسلامية سيحدث داخل جامعة الأزهر».

مجمع البحوث الإسلامية سيحدث داخل جامعة الأزهر».

مجمع البحوث الإسلامية سيحدث داخل جامعة الأزهر».

متمردو دارفور يحذرون قوات حفظ السلام من دخول غرب دارفور

الفاشر (السودان) - من أوفيرا مكموم: هدّد متمردو دارفور أمس الأحد بعدم السماح لقوة مشتركة من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي بدخول مناطق في ولاية غرب دارفور هاجمتها قوات الحكومة السودانية في واحد من أكبر الهجمات في الأشهر الأخيرة، وحذّر خليل ابراهيم زعيم حركة العدل والساواة المتمردة (البلدان) أن قوات حفظ السلام في البلاد التي جرى احراقها فيما سيؤدي لتأخير تحقيق لقوات حفظ السلام، وقال ابراهيم أمس الأحد أنهم يحذرون القوات المشتركة من دخول هذه المناطق مضيفاً أنهم سيعودون، وتعرضت قوات بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور (يوناميد) التي تولت مهام حفظ السلام في غرب السودان يوم 31 كانون الأول (ديسمبر) بالفعل لنيران القوات الحكومية في المنطقة المضطربة شمال الجنية عاصمة ولاية غرب دارفور وهي منطقة شهدت اعنف المعارك في الأشهر الأخيرة. وقال ابراهيم أنهم لن

يقبلوا قدوم أفراد القوة وأنهم سيهاجمون أي شخص يدخل مناطقهم، وقال ابراهيم النور وهو رعيم قبلي من المنطقة لسرويتز، أمس الأحد إن لديه أسلحة 44 شخصا قتلوا في بلدة سيربا وحدها، وأشار إلى أنه لا زال ينتظر الأرقام الأولية من أبو سروج، ويقول شهود عيان أنهم رأوا تسع جثث لاشخاص قتلوا في السولية. والبلدات الثلاث في غرب دارفور قرب الحدود مع تشاد، ويقول سكان إن إجماعي عدد القتلى قد يصل إلى 200 شخص لكنهم لم يستطيعوا بعد الوصول إلى كل الجثث، ورغم نحو 200 ألف شخص على النزوح عن منازلهم نتيجة الهجمات، وحظر السودان دخول موظفي العونة الدوليين إلى المنطقة في الأشهر القليلة الماضية وبالتالي يصعب التحقق من التقارير. ويقدر الخبراء اللويلون إن 200 ألف شخص قتلوا خلال خمس سنوات من الصراع شهدت نزوح 2.5 مليون عن منازلهم، وتصف واشنطن العنف بأنه إبادة

الأمم المتحدة بددت عشرات ملايين الدولارات في عمليات حفظ السلام في السودان

استعمالها، وضياء آلاف أطان المواد الغذائية من خلال السرعة أو التلطف. ويوفر التدقيق الذي قامت به دائرة مراقبة الشؤون الداخلية في الأمم المتحدة نظرة تارة على العمل الصعب المتعلق بجمع قوف متعددة الجنسيات للقيام بمهمة حفظ السلام في السودان الذي عانى بفعل الحروب الداخلية.

كما يلقي التقرير الضوء على جهود إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لإنهاء الصراع القائم منذ عقود طويلة بين الحكومة السودانية الإسلامية

استعمالها، وضياء آلاف أطان المواد الغذائية من خلال السرعة أو التلطف. ويوفر التدقيق الذي قامت به دائرة مراقبة الشؤون الداخلية في الأمم المتحدة نظرة تارة على العمل الصعب المتعلق بجمع قوف متعددة الجنسيات للقيام بمهمة حفظ السلام في السودان الذي عانى بفعل الحروب الداخلية.

كما يلقي التقرير الضوء على جهود إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لإنهاء الصراع القائم منذ عقود طويلة بين الحكومة السودانية الإسلامية

السودان يعتقل أصوليين في قضية مقتل مسؤول اغاثة أمريكي

الخرطوم - من أندرو هيفنز: قال مصدر أممي إن السودان اعتقل أصوليين اثنين فيما يتصل بمقتل مسؤول اغاثة أمريكي وسائقته في العاصمة الخرطوم قبل ستة أسابيع، وقال المصدر الأممي لسرويتز» إن الرجنين اللذين يبلغان من العمر 25 و30 عاما هما عضوان في جماعة كانت أيضا متورطة عن تدبير مخطط لتفجير سفارات الأخرى في الخرطوم وتم اكتشافه في آب (أغسطس) الماضي، وتم هذا أول تأكيد رسمي بأن جماعة متشددة ربما تكون وراء مقتل الرجنين، وكانت بعض المصادر الرسمية في السودان قد ذكرت في بادئ الأمر أن قتل الرجنين كان «حادثا فريدا»، وقالت وكالة السودان للانباء إن المشتبه بهما فتحا النار عندما حاصرتهما قوات الأمن السبت في إحدى ضواحي مدينة أم درمان التي تقع قرب العاصمة السودانية، وردت قوات الأمن بأسلحة النار. وذكر المصدر الأممي أن لكن جرحوه ليست خطيرة.

وأضاف المصدر في إشارة إلى المخطط الذي اكتشف في آب (أغسطس) «أنهم من نفس الجماعة التي حاولت تنفيذ التفجيرات، أنهم أصوليون».

ورفض المتحدث باسم السفارة الأمريكية في الخرطوم التعليق على أبناء اعتقل المشتبه بهما، وقتل مسجونون جون جرانفيل وهو ضابط عمره 33 عاما يعمل في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وهو في طريق العودة لنزله بعد احتفالات بالعام الجديد في الخرطوم في الأول من كانون الثاني (يناير). كما قتل

سانقه عبد الرحمن عباس رحمة (39 عاما). وبعد أيام من مقتله نشرت جماعة أسلحة واعتقلت معظم البردين رغم أن عددا منهم نجح في الهرب، وشهدت السفارات الأجنبية الأمن بعد ظهور الزاعم من مخطط التفجير وكثفت الإجراءات الوقائية بشكل أكبر بعد قتل جرانفيل.

وقالت وكالة الأنباء إن قوات الأمن تعقب المشتبه بهما وعلمت بوجودهما في ضاحية الفيحان بأم درمان بعد تلقيها معلومات بذلك، وأضافت الوكالة نقلا عن المكتب الصحافي للشرطة أن أجهزة الأمن نفذت عملية لاعتقال المشتبه بهما اللذين بادرا بفتح النيران مما أسفر عن إصابة بعض رجال أجهزة الأمن ومواطن.

اثنا عشر ألفا فروا من دارفور الى تشاد اثر تعرض مناطقهم لقصف وهجمات من الجنجويد

جنيف - اف ب: أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الأحد أن 12 ألف شخص على الأقل فروا من إقليم دارفور في غرب السودان إلى تشاد المجاورة اثر تعرض مناطقهم للقصف عنيف وهجمات مسلحة شنتها ميليشيا الجنجويد.

وقالت هيلين كوكس المتحدثة باسم المفوضية لوكالة «فرانس برس» إن هؤلاء اللاجئين توجهوا إلى منطقة بيرك في جنوب شرق تشاد، بعد سلسلة من الهجمات شنتها يومي الجمعة والسبت الجيش السوداني وميليشيا الجنجويد، ولا تزال الأوضاع في شرق تشاد متوترة اثر المعارك الاخيرة بين المتمردين والقوات الحكومية التشادية والتي نفذت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إلى اجلاء موظفيها من البلاد.

ولكن المتحدثة قالت ان اللاجئين الجدد «سابق وان عانوا الاسوء»، مشيرة الى ان المفوضية ستترسل فريقا الى منطقة بيرك بغية تقييم الوضع فيها، أمة أماكن نقل اللاجئين الجدد في شاحنات إلى الخيمات الموجودة. ويقوم نحو 240 ألف لاجئ سوداني من إقليم دارفور في 12 مركزا للاجئين في تشاد.

واكد الجيش السوداني السبت انه شن عمليات عسكرية في غرب دارفور مشيرًا إلى انه استعداد السيطرة على ثلاث بلدات كانت في ايدي المتمردين.

وقال الناطق الرسمي باسم الجيش عثمان محمد الاغيش لوكالة الانباء السودانية الرسمية ان «القوات المسلحة قامت صباح اليوم بتحشيط واسع لمناطق أبو سروج وسيربا وصلبة في ولاية غرب دارفور».



قوات الاحتلال تمنع المواطنين دون سن الـ 35 في شمال الضفة من التنقل وتغلق المزيد من الطرق

استشهاد «قائد القسام» في سلسلة غارات على غزة واسرائيل تتوعد بتوسيع دائرة الهجمات



فلسطينيون يشيعون الشهيد محمد مطر في رفح

وزراء اسرايليون يدعون لاغتيال قادة حماس وقصف البنى التحتية للقطاع

من ناحية أخرى، دعا وزراء اسرايليون في جلسة حكومية امس لقتل قادة حماس وقصف البنى التحتية للقطاع، وذلك في أعقاب الهجمة الصاروخية التي تعرضت لها بلدة سدريوت والتي ادت الى اصابة شخصين بجراح بالغة للغاية، كما افادت الازاعة الاسرائيلية الرسمية بالغة العبرية.

بالاضافة الى ذلك نقل عن رئيس الوزراء الاسرائيلي تافاخره من ان جيش الاحتلال قام بقتل نحو 200 مسلح فلسطيني في الشهرين الماضيين، معتبرا ان هذا الانجاز جاء نتيجة العمليات التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي في القطاع ضد ما سماها التنظيمات الارهابية.

واضاف المررت ان الجيش سيواصل عملياته من اجل ما سماه مكافحة الإرهاب الفلسطيني، مشددا على ان الصلة بالارهاب الاسرائيلي سيصل الى كل اتجاه، ذات الصلة بالارهاب الفلسطيني، على حد تعبيره.

فيما دعا رئيس بلدية سدريوت ايلي موالي الى اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية أو اختطاف لمبايئته بالأمير الاسرائيلي لدى المقاومة الفلسطينية الجندي غلاما شليط.

ويلدات اسرائيلية تقع في محيط قطاع غزة، رداً على الهجمات الاسرائيلية، أسفرت عن اصابة صبيين اسراييليين أحدهما بجراح خطيرة، وبترت أجزاء من قدمه.

من جانبه قال يهود أولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي ان بلاده «ستعمل كل ما في وسعها للوصول الى جميع العناصر المسؤولة عن اطلاق الذخائف الصاروخية بمن فيهم مطلقوها والذين يرسلونهم»، في إشارة فيمعت على ان الدولة العبرية تنذوي تكثيف سياسة الاعتقالات في قطاع غزة.

وقال أولمرت خلال افتتاحه جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية «ان الشعور بالغضب لا يمكن أن يحصد كيفية الرد العسكري إذ يجب ان يتم بصورة منهجية لفترة طويلة من الوقت».

بدورها أكدت حركة حماس ان تواصل العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد غزة «لن يجلب الأمن للصهاينة ولن يهرب الحركة».

وقال اسماعيل رضوان القيادي في حماس خلال اتصال مع «القدس العربي»، «التهديات باستهداف قادة حماس لن تهرب الحركة، ولن تكسر شوكة المقاومة»، محذرا في الوقت ذاته من أي محاولة قد تتلاد قادة الحركة السياسيين.

وقال «أي اعتداء على قيادة حماس سيفجر بركان غضب بسطال العدو الصهيوني وسيشعل النار تحت أقدامهم».

ولفت رضوان الى أن حماس «تأخذ التهديدات على محمل الجد»، وقال هناك ترتيبات يتخذها قادة الحركة، وكل هذه التهديدات الاسرائيلية لن توقف مسيرة الحركة السياسية والمقاومة للاحتلال الصهيوني».

من جانبه اعتبر خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الاسلامي ان قرار اسراييل استهداف قادة سياسيين «لن يملى أي فرصات تريد اقرارها اسراييل في الشعب الفلسطيني».

وقال البطش لسانالقدس العربي: «أي اغتيال لقادة التنظيمات لن يسلم اسراييل من رداد المقاومة الفلسطينية».

واعتبر البطش ان ما وصفه «اعلان

غزة - رام الله - «القدس العربي» - اشرف الهور ووليد عوض:

تعرضت عدة مناطق متفرقة من قطاع غزة فجر أمس الأحد لعدة غارات جوية اسرائيلية عنيفة أدت الى استشهاد أحد ناشطي حركة حماس، واصابة آخرين بجراح، في الوقت الذي هددت فيه اسراييل بمواصلة هجماتها ضد غزة، وتعدت بتنفيذ سلسلة اغتيالات قد تتلاد قادة بارزين في حركة حماس.

وقالت مصادر طبية وشهود ان أحد قادة كتائب القسام الميدانيين بمدينة رفح جنوب قطاع غزة استشيد في غارة جوية.

وقالت كتائب القسام ان الشهيد يدعى محمد مطير، قضى في قصف استهدف أحد مناطق حي البرازيل بمدينة رفح.

وذكرت ان مطير قضى بعد ان اطلقت طائرة استطلاع اسرائيلية (بدون طيار صاروخا نحوه، ما أدى الى مقتله على الفور.

وأوضحت ان مطير «شارك في الكثير من المهمات الجهادية في صفوف كتائب القسام».

وسبق الغارة أخرى مماثلة استهدفت موقعا كان خاليا من الأفراد يستخدمه ناشطو الغارات، ودمرت أجزاء من المكان، كما افادت طائرة استطلاع اسراييلية على مخزن يتبع القسام في مخيم الشابورة شرق رفح دون ان تسفر الغارات عن وقوع اصابات.

كذلك أغارت طائرة اسرائيلية بصاروخ ثقيل على ورشة للحدادة تقع في حي الزيتون شرق مدينة غزة، فدمرت الورشة بالكامل، وأحدثت انفجارا ضخما هن مدينة غزة.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة ان القصف نتج عنه اصابة ثمانية مواطنين بجراح متفاوتة، بينهم مصاب بجالة خطيرة.

وذكر سكان المنطقة ان القصف أحدث دماراً وخراباً جسيماً في بعض المنازل المجاورة.

وأطلق مسلحون فلسطينيون عدة صواريخ محلية الصنع تجاه أهداف

اشكنازي يوعز للجيش بانهاء التحضيرات للاجتياح وسديروت تحولت الى بلدة اشباح بفعل صواريخ المقاومة

من ناحية أخرى، دعا وزير رئيس الوزراء حاييم رامون في جلسة حكومية امس لقتل قادة حماس وقصف البنى التحتية للقطاع، وذلك في أعقاب الهجمة الصاروخية التي تعرضت لها بلدة سدريوت والتي ادت الى اصابة شخصين بجراح بالغة للغاية، كما افادت الازاعة الاسرائيلية الرسمية بالغة العبرية.

بالاضافة الى ذلك نقل عن رئيس الوزراء الاسرائيلي تافاخره من ان جيش الاحتلال قام بقتل نحو 200 مسلح فلسطيني في الشهرين الماضيين، معتبرا ان هذا الانجاز جاء نتيجة العمليات التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي في القطاع ضد ما سماها التنظيمات الارهابية.

واضاف المررت ان الجيش سيواصل عملياته من اجل ما سماه مكافحة الإرهاب الفلسطيني، مشددا على ان الصلة بالارهاب الاسرائيلي سيصل الى كل اتجاه، ذات الصلة بالارهاب الفلسطيني، على حد تعبيره.

فيما دعا رئيس بلدية سدريوت ايلي موالي الى اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية أو اختطاف لمبايئته بالأمير الاسرائيلي لدى المقاومة الفلسطينية الجندي غلاما شليط.

في ظل تعثر المفاوضات وربط اسراييل التقدم بالمفاوضات بوقف صواريخ غزة:

رايس في المنطقة قريبا لدفع المفاوضات ما بين الجانبين للأمام وقريع يطالب بدور امريكي اقل انحيازاً لاسراييل

القيام خلال زيارتها المرتقبة للمنطقة بجولات مكوكية ما بين الاسرائيليين والفلسطينيين لدفع المفاوضات المتعثرة بينهما للغاية الان للامام، وافادته في عقد لقاءات أحادية بين الجانبين للاستماع لوجه نظرهما في مجال القضايا التي يتم التفاوض بشأنها.

وأشارت المصادر الى أن رايس خلال زيارتها المرتقبة ستضع الجانبين في صورة التطورات التي ستشهدتها المنطقة خلال الأشهر القادمة، وستدفع باتجاه تسريع المفاوضات بين الجانبين ودفعها للأمام.

وحسب المصادر الفلسطينية فإن المفاوضات بين الجانب الفلسطيني والاسرائيلي متعقدة ورغم سلسلة الاجتماعات العلنية والسرية بين رئيسي طاقم المفاوضات الفلسطيني والاسرائيلي أحمد قريع وتسبيغ ليفي. ومن جهته طالب قريع الإدارة الامريكية أمس «بدور أقل انحيازاً لاسراييل وأكثر عدالة، لضمان نجاح المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

واكد قريع امس ان رايس «ستزور المنطقة قريبا في محاولة لدفع المفاوضات، وموضعا ان المفاوضات ليست سهلة والقضايا التي يتم التفاوض عليها ليست سهلة، انها مفاوضات صعبة لاصعب قضايا في المنطقة وخاصة قضايا القدس واللاجئين والحدود

محكمة تابعة لحماس تصدر حكما يمنع توزيع وعمل صحيفة «الأيام» في غزة

وقال أحد العاملين في الصحيفة «القدس العربي» ان تاريخ القرار بين أنه صدف في السادس من الشهر الجاري، ووصل الصحيفة صحيفة محررة من أسرارها. وقال «العالم كله يفتع عندما تأسر المقاومة جندي من دبابته فيما لا يحرك سلكاً أمام معاناة الآلاف من أسرانا سيما الأطفال والنساء والمرضى»، موضحاً ان نحو 12 ألف أسير فلسطيني داخل سجون الاحتلال يعانون معاناة لا تنتهي.

وقال «العالم كله يفتع عندما تأسر المقاومة جندي من دبابته فيما لا يحرك سلكاً أمام معاناة الآلاف من أسرانا سيما الأطفال والنساء والمرضى»، موضحاً ان نحو 12 ألف أسير فلسطيني داخل سجون الاحتلال يعانون معاناة لا تنتهي.

التشريعي يستنكر مطلب مصر خروجه من خلال معبر اسراييلي الوفد البحريني في غزة: لن نعود الا من خلال معبر رفح ونرفض التطبيع مع الاحتلال

خرج الوفد البحريني الى معبر رفح وانتظروا لساعات في أجواء البرد الشديد ثم عادوا الى غزة بسبب مناصرة السلطات المصرية مورهم من انهم لم يدخلوا قطاع غزة خلال هدم الى قطاع رفح، ودون أي مبرر، عادوا بعد ذلك الى قطاع رفح.

وكانت «تعبير رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني عن أسفا الشديد ورفضها للاجراءات التي اتخذتها السلطات المصرية بحق الوفد البحريني الشقيق».

وأشارت الى أنها بعد اجراء اتصالات مكثفة، ومتابعات حثيئة، لاتأمين عودة كريمة للوفد البحريني الشقيق عبر معبر رفح الحدودي الفلسطيني المصري فوجئت بتصريحات مستهجنة تطالب بعبور الوفد الأشقاء البحرينيين عبر معبر كرم أبو سالم الذي تسيطر عليه سلطات الاحتلال الصهيوني بسيطرة كاملة.

وشددت على أنها «ترفض بشدة للعلماء غير اللائقة وغير المبررة التي تعرضوا لها على معبر رفح الحدودي».

وأشارت الى أن خروج الوفد من خلال معبر «كرم أبو سالم» الخاضع للسيطرة الاسرائيلية سيعرض الوفد لاجراءات تفتيش مهينة ومذلة على يد العدو الصهيوني المجرم».

ووجدت رئاسة التشريعي تأكيدها على «ماتة العلاقة» الفلسطينية المصرية.

وطالبت القيادة المصرية «بعدم الرؤوخ للحملة المسعورة التي تقودها الإدارة الامريكية

خمس لاعبين من مصر في التشكيلة الاساسية لمنتخب افريقيا

الجهاز الفني بأكمله.

وكان عقد شحاتة ينتهي عقب نهاية كأس الامم الإفريقية السادسة والعشرين التي تخوض مصر حامله لقب مباراتها النهائية أمس الأحد أمام الكامبيون.

و أكد زاهر ان العقد سيوقع بين الطرفين بعد العودة الى القاهرة عقب نهاية البطولة موضحاً بان شحاتة سيستمر في منصبه في حال قاد المنتخب المصري الى نهائيات كأس العالم المقررة في جنوب افريقيا عام 2010.

يذكر ان المنتخب المصري يسعى الى حجز بطاقة الى النهائيات العالمية للمرة الاولى منذ عام 1990 في ايطاليا.

وحقق شحاتة انجازاً تاريخياً مع منتخب بلاده عندما قاده الى اللقب الخامس في تاريخه قبل عامين وهو المرحل الى آراز اللقب السادس اليوم بعد اعوام 1957 و 1959 و 1986 و 2006.

■ امصر/ مايكل ايسين /غانا/ سولي مونتاري /غانا/. الوسط.. يايا توري /ساحل العاج/. الكسندر سونج /الكامبيون/ وحسنى عبد ربه /مصر/ محمد ابو تريكة /مصر/. الهجوم.. عمرو زكي /مصر/ مانتوشو /انغولا/. وجاءت التشكيلة الاحتياطية على النحو التالي.. ريتشارد كينجسون /غانا/ أحمد فتحي وهاني سعيد /مصر/ صابر بن فرج / تونس/ ستيفان مبيبا /الكامبيون/، بيديهي دروجبا وعبد القادر كيتا /ساحل العاج/.

و أعلن رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر تجديد عقد الجهاز الفني للمنتخب المصري برئاسة حسن شحاتة حتى عام 2010.

واوضح زاهر انه اجتمع بالجهاز الفني للمنتخب المصري وتدارسوا النتائج التي حققها الفراعنة حتى الان في البطولة، مشيراً الى انه اتصل باعضاء المجلس الاداري للاتحاد المصري وتم الاتفاق على تجديد عقد

■ اكرا- رويرتز: اخترت اللجنة الفنية بالاتحاد الافريقي لكرة القدم امس الاحد افضل تشكيلة لمنتخب افريقيا في كأس الامم الإفريقية المقامة في غانا وضمت خمسة لاعبين من منتخب مصر الذي تأهل للمباراة النهائية أمام الكامبيون.

وضعت التشكيلة الاساسية لاعبا واحدا من منتخب ساحل العاج الذي ودع البطولة من الدور قبل النهائي منتخب ساحل العاج عبد القادر كيتا

بلاضافة الى أحمد فتحي وهاني سعيد مدافعي مصر. وجاءت التشكيلة الاساسية على النحو التالي.. حراسه المرمى.. عصام الحضري /مصر/. الدفاع.. جيريمي نجيتاب /الكامبيون/ وائل جمعة



مانشستر سيتي خلال احدى المباريات مع ارسنال

فيرغوسون باوين هارغريفز بدلا من البرازيلي اندرسون وبالكوري الجنوبي بارك جي سونغ بدلا من البرتغالي لويس ناني، الا ان شيئا لم يتغير حتى الدقيقة الاخيرة عندما تمكن البديل الاخر مايكل كاريك من تقليص الفارق بعد تمريرة من بول سكولز ذلك لم يكن كافيا لتجنب «الشياطين احمر» الهزيمة الرابعة لهذا الموسم.

بحجة انه تم توقيع العقد مع مانشستر سيتي من اجل انتقال موراروي. وتوصل الطرفان الى اتفاق بعدما وافق بورتموث على تخفيض قيمة الصفقة بشرط ان يتقاضى امولا اضافية في حال فرض المهاجم الزيمبابوي نفسه في فريق المدرب السويدي زفن غوران اريكسون. وفي الشوط الثاني، رزج مدرب مانشستر يونايتد الاسكتلندي اليكس

وكان مصير موراروي (29 عاما) الذي رفع اليوم رصيده الى 13 هدفا في الدوري، في مهب الريح منذ نهاية الشهر الماضي (سوء اقبال باب الانتقالات الشتوية)، بعد ان حاول مانشستر سيتي المتصلص من التعاقد معه بسبب مخاوفه من حالة الإصابة التي يعاني منه المهاجم في ركبته.

وكان مصير موراروي (29 عاما) الذي رفع اليوم رصيده الى 13 هدفا في الدوري، في مهب الريح منذ نهاية الشهر الماضي (سوء اقبال باب الانتقالات الشتوية)، بعد ان حاول مانشستر سيتي المتصلص من التعاقد معه بسبب مخاوفه من حالة الإصابة التي يعاني منه المهاجم في ركبته.

■ لندن- اف ب: حقق مانشستر سيتي فوزاً الاول في ملعب «اولدترافورد» الخاص بجاره مانشستر يونايتد حامل اللقب منذ 1974 بالثقل على الاخير 2-1 امس الاحد في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

ويعود آخر فوز لمانشستر سيتي على مانشستر يونايتد في قرع دار الاخير الى 27 نيسان (ابريل) 1974 بهدف سجله لاعب مانشستر يونايتد السابق دييوس لو، علماً بان فريق «الشياطين احمر» هبط الى الدرجة الثانية خلال ذلك الموسم عندما يطلق على البطولة الانكليزية تسمية دوري الدرجة الاولى عوضاً عن الممتازة.

واستل المنصر الذي يسوع الفارق الى 5 نقاط عن مانشستر يونايتد في حال فوزه على ضيفه بلاكبيرن اليوم الاثنين في ختام المرحلة.

وشهدت بداية اللقاء دقيقة صمت لمور خمسين عاماً على حادثة «طائرة ميونخ» التي ذهب ضحيتها 23 لاعباً من مانشستر يونايتد بعد اقلاعهم من مطار ميونيخ الذي كان محطة لهم على طريق العودة من بلغراد بعد مباراة في مسابقة كأس اوروبا للاندية مع النجم الاحمر اليوغوسلافي في شباط (فبراير) 1958.

واثرى لاعبو مانشستر يونايتد المصيص ذاته الذي كان يرتديه لاعبو الفريق خلال فترة الخمسينات دون ارقام او اعلانات تكريماً لعضء «طائرة ميونخ».

وازدادت احزان مانشستر يونايتد الذي غاب عنه واين رونو للاقباف والفرنسي لويس ساها للالصاية، عندما وجد نفسه متأخراً في الدقيقة 24 بهدف سجله رايوس فاسل بعدما تابع تسديده الاولى التي صدھا الحارس الهولندي ادوين فان در سار الذي وجد نفسه وحيداً في مواجهة ستيفن إيرلند بعد تمريرة عرضية من البلغاري مارتن بتروف. ثم في مواجهة فاسيل قبل ان ينحني لتسديده ثانية من الاخير. وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، عمق المهاجم الزيمبابوي بنجاني

بطولة ايطاليا: يوفنتوس يحسم مواجهته مع اودينيزي والشاب بالوسكي يقود ميلان للفوز على سينا

■ روما- اف ب: حسم يوفنتوس مواجهته القوية مع ضيفه اودينيزي بالفوز عليه 2-1، فيما قاد المهاجم الشاب بالوسكي ميلان للفوز على ضيفه سينيا 1-صفر في اول مباراة له في البطولة مع بطل اوروبا، امس الاحد في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم التي تختتم مساء ببقاء انتر ميلان حامل اللقب والمتصدر وضيفه كاتانيا.

■ روما- اف ب: حسم يوفنتوس مواجهته القوية مع ضيفه اودينيزي بالفوز عليه 2-1، فيما قاد المهاجم الشاب بالوسكي ميلان للفوز على ضيفه سينيا 1-صفر في اول مباراة له في البطولة مع بطل اوروبا، امس الاحد في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم التي تختتم مساء ببقاء انتر ميلان حامل اللقب والمتصدر وضيفه كاتانيا.

■ روما- اف ب: حسم يوفنتوس مواجهته القوية مع ضيفه اودينيزي بالفوز عليه 2-1، فيما قاد المهاجم الشاب بالوسكي ميلان للفوز على ضيفه سينيا 1-صفر في اول مباراة له في البطولة مع بطل اوروبا، امس الاحد في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم التي تختتم مساء ببقاء انتر ميلان حامل اللقب والمتصدر وضيفه كاتانيا.

■ روما- اف ب: حسم يوفنتوس مواجهته القوية مع ضيفه اودينيزي بالفوز عليه 2-1، فيما قاد المهاجم الشاب بالوسكي ميلان للفوز على ضيفه سينيا 1-صفر في اول مباراة له في البطولة مع بطل اوروبا، امس الاحد في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم التي تختتم مساء ببقاء انتر ميلان حامل اللقب والمتصدر وضيفه كاتانيا.

■ روما- اف ب: حسم يوفنتوس مواجهته القوية مع ضيفه اودينيزي بالفوز عليه 2-1، فيما قاد المهاجم الشاب بالوسكي ميلان للفوز على ضيفه سينيا 1-صفر في اول مباراة له في البطولة مع بطل اوروبا، امس الاحد في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم التي تختتم مساء ببقاء انتر ميلان حامل اللقب والمتصدر وضيفه كاتانيا.

بطولة لبنان: فوزان صعبان للنجمة والعهد

■ بيروت- اف ب: عانى النجمة الثاني والعهد الثالث قبل فوزهما على طرابلس الرياضي والراسينغ على التوالي وبالنتيجة 3-1 صفر امس الاحد في ختام المرحلة الثانية عشرة من بطولة لبنان لكرة القدم.

■ بيروت- اف ب: عانى النجمة الثاني والعهد الثالث قبل فوزهما على طرابلس الرياضي والراسينغ على التوالي وبالنتيجة 3-1 صفر امس الاحد في ختام المرحلة الثانية عشرة من بطولة لبنان لكرة القدم.

■ بيروت- اف ب: عانى النجمة الثاني والعهد الثالث قبل فوزهما على طرابلس الرياضي والراسينغ على التوالي وبالنتيجة 3-1 صفر امس الاحد في ختام المرحلة الثانية عشرة من بطولة لبنان لكرة القدم.

■ بيروت- اف ب: عانى النجمة الثاني والعهد الثالث قبل فوزهما على طرابلس الرياضي والراسينغ على التوالي وبالنتيجة 3-1 صفر امس الاحد في ختام المرحلة الثانية عشرة من بطولة لبنان لكرة القدم.

■ بيروت- اف ب: عانى النجمة الثاني والعهد الثالث قبل فوزهما على طرابلس الرياضي والراسينغ على التوالي وبالنتيجة 3-1 صفر امس الاحد في ختام المرحلة الثانية عشرة من بطولة لبنان لكرة القدم.

■ بيروت- اف ب: عانى النجمة الثاني والعهد الثالث قبل فوزهما على طرابلس الرياضي والراسينغ على التوالي وبالنتيجة 3-1 صفر امس الاحد في ختام المرحلة الثانية عشرة من بطولة لبنان لكرة القدم.

■ بيروت- اف ب: عانى النجمة الثاني والعهد الثالث قبل فوزهما على طرابلس الرياضي والراسينغ على التوالي وبالنتيجة 3-1 صفر امس الاحد في ختام المرحلة الثانية عشرة من بطولة لبنان لكرة القدم.

■ بيروت- اف ب: عانى النجمة الثاني والعهد الثالث قبل فوزهما على طرابلس الرياضي والراسينغ على التوالي وبالنتيجة 3-1 صفر امس الاحد في ختام المرحلة الثانية عشرة من بطولة لبنان لكرة القدم.

بطولة الامارات: الشباب والجزيرة يتنافسان غدا على لقب «بطل» الذهاب

■ دبي- اف ب: يتطلع كل من الشباب المتصدر والجزيرة اللصيف الى لقب الذهاب المعنوي عندما يستضيف الاول الثاني غدا الثلاثاء في قمة مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

■ دبي- اف ب: يتطلع كل من الشباب المتصدر والجزيرة اللصيف الى لقب الذهاب المعنوي عندما يستضيف الاول الثاني غدا الثلاثاء في قمة مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

■ دبي- اف ب: يتطلع كل من الشباب المتصدر والجزيرة اللصيف الى لقب الذهاب المعنوي عندما يستضيف الاول الثاني غدا الثلاثاء في قمة مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

■ دبي- اف ب: يتطلع كل من الشباب المتصدر والجزيرة اللصيف الى لقب الذهاب المعنوي عندما يستضيف الاول الثاني غدا الثلاثاء في قمة مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

■ دبي- اف ب: يتطلع كل من الشباب المتصدر والجزيرة اللصيف الى لقب الذهاب المعنوي عندما يستضيف الاول الثاني غدا الثلاثاء في قمة مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

■ دبي- اف ب: يتطلع كل من الشباب المتصدر والجزيرة اللصيف الى لقب الذهاب المعنوي عندما يستضيف الاول الثاني غدا الثلاثاء في قمة مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

■ دبي- اف ب: يتطلع كل من الشباب المتصدر والجزيرة اللصيف الى لقب الذهاب المعنوي عندما يستضيف الاول الثاني غدا الثلاثاء في قمة مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

■ دبي- اف ب: يتطلع كل من الشباب المتصدر والجزيرة اللصيف الى لقب الذهاب المعنوي عندما يستضيف الاول الثاني غدا الثلاثاء في قمة مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاماراتي لكرة القدم.

العداوة الروسية سوبوليفا تحطم الرقم القياسي لسباق 1500 م

■ موسكو- اف ب: حطمت الروسية يلينا سوبوليفا امس الاحد في موسكو الرقم القياسي العالمي لسباق 1500م داخل قاعة بقطبها المسافة بزمن 3:58,05 د. خلال البطولة المحلية.



البولندية انيسكا رادفانسكا

■ باتايا (تايلاند) -رويرتز: افلقت البولندية الصاعدة انيسكا رادفانسكا من صدارة لاعبة امريكية جيل كرايباس المتأخرة لتفوز بلقب بطولة باتايا المفتوحة للتلنس للسيدات امس الاحد.

■ باتايا (تايلاند) -رويرتز: افلقت البولندية الصاعدة انيسكا رادفانسكا من صدارة لاعبة امريكية جيل كرايباس المتأخرة لتفوز بلقب بطولة باتايا المفتوحة للتلنس للسيدات امس الاحد.

■ باتايا (تايلاند) -رويرتز: افلقت البولندية الصاعدة انيسكا رادفانسكا من صدارة لاعبة امريكية جيل كرايباس المتأخرة لتفوز بلقب بطولة باتايا المفتوحة للتلنس للسيدات امس الاحد.

■ باتايا (تايلاند) -رويرتز: افلقت البولندية الصاعدة انيسكا رادفانسكا من صدارة لاعبة امريكية جيل كرايباس المتأخرة لتفوز بلقب بطولة باتايا المفتوحة للتلنس للسيدات امس الاحد.

■ باتايا (تايلاند) -رويرتز: افلقت البولندية الصاعدة انيسكا رادفانسكا من صدارة لاعبة امريكية جيل كرايباس المتأخرة لتفوز بلقب بطولة باتايا المفتوحة للتلنس للسيدات امس الاحد.

البولندية رادفانسكا تستعيد توازنها وتحرز لقب بطولة باتايا للتلنس

■ باتايا (تايلاند) -رويرتز: افلقت البولندية الصاعدة انيسكا رادفانسكا من صدارة لاعبة امريكية جيل كرايباس المتأخرة لتفوز بلقب بطولة باتايا المفتوحة للتلنس للسيدات امس الاحد.

■ باتايا (تايلاند) -رويرتز: افلقت البولندية الصاعدة انيسكا رادفانسكا من صدارة لاعبة امريكية جيل كرايباس المتأخرة لتفوز بلقب بطولة باتايا المفتوحة للتلنس للسيدات امس الاحد.

■ باتايا (تايلاند) -رويرتز: افلقت البولندية الصاعدة انيسكا رادفانسكا من صدارة لاعبة امريكية جيل كرايباس المتأخرة لتفوز بلقب بطولة باتايا المفتوحة للتلنس للسيدات امس الاحد.

■ باتايا (تايلاند) -رويرتز: افلقت البولندية الصاعدة انيسكا رادفانسكا من صدارة لاعبة امريكية جيل كرايباس المتأخرة لتفوز بلقب بطولة باتايا المفتوحة للتلنس للسيدات امس الاحد.



تعقبا على محاولات اليمن الانضمام للخليج؛ اليمينيون يصحون الميزان الديمغرافي

■ تحت السلطه في اليمن عن مخرج من الازمه الداخليه المنتمطه بسوء الوضع الاقتصادي والمعاشي للمواطن اليمني، ورغم هذا المسعى المنطقي الا انه من المستحيلات ان تقبل دول الخليج بانضمام اليمن، لاننا نعرف الوضع الاقتصادي لليمن مقارنة بدول الخليج، فمستوي دخل الفرد اليمني سنويا اربعمئة دولار، بينما قد يصل في دول الخليج الى اربعين الف دولار سنويا.

وعلى هذا يعني ان عشرين مليون يعني سوف يهاجرون ويبحثون عن عمل في الدول الخليجية في ما اذا حدث الانضمام. والشعب اليمني الذي تتحدر منه اغلب قبائل العرب في الخليج، ويرجع الفضل له في اصول العرب كله يريد الانضمام لدول الخليج لتحسين وضعه المادي بعد ان قدم كل شيء لهذه الدول، حينما كان خيره سعيد.

سعيد بن مقله

أسنا اولى من الاسويين والافارقة؟

■ اليمينيون يرتبطون مع اشقائهم في الخليج بروابط الدم وهي الاقوى والدين واللغة والمصير المشترك، وقد كان اليمن وما زال وسيبقى أبو العرب واذا ساءه زمن سمرته ازمان. اليس من حق هذا الشعب ان ينعم بخيرات قومه مثلته مثل الاسويين والغربيين الذين يبتلعون خيرات هذه البلاد سواء عن طريق امتصاص النفط او احتكار الاسواق والشوارع الكبرى لانفسهم. لم يحن الوقت ان يعود الاصل الى الفرع والعكس صحيح؟

صائل حراقي

الامارات

اليمن وتركيا اليمينيون اولى بالهروف

■ يذكرني موضوع اليمن ومحاوله دخوله مجلس التعاون بمحاولة تركيا الدخول للاتحاد الاوروبي. الجهتان تضعان العقبات في طريق الانضمام لهاتين الدولتين. بالمقابل دعونا نقتدي بما قاله سمو الامير السعودي بان نعتبر يهود اسرائيل عربا ليندمجوا بيننا، اليس اولى ان يندمج العرب اولاً، ونحن اليمينيون عرب ايضا فليتحق لنا باب المستقبل الأفضل.

خالد أحمد الشياپ

اللي ياكل لوحده يزور

■ كلام مبهم حول التفعيل والمواصفات والمقاييس كشروط لانضمام اليمن، وكان اليمن سيضضم الى السوق الاوروبية، كل ما في الأمر ان دولا غنية اصيلة فرض عليها اغلاق الحدود على ما سواها من فقراء العرب، أي انتاج لدى دول مجلس التعاون الخليجي يزيد على الانتاج اليمني، اللهم الا اذا كان الكلام عن المعسل؟! فليصبر اليميني سنوات حتى يتضرب معها النفط وحينها سيكون لكل حالت حديث.

محمد عبد الحميد

صنعاء

الاندماج كرامة لليمن والخليج

■ إبلدنا الحبيب اليمن هو إحدى هذه الدول التي تتميز باقتصادها المتواضع ولكن مستقبلها واعد، لذلك تسعى الدولة جاهدة لاندماج اليمن بدول مجلس التعاون الخليجي، وهو بهذا يضيف انجازاً على طريق تحقيق الوحدة العربية بعيد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة، ومن جهة أخرى يريد اتسادا لاقتصاديات دول المنطقة فنجد أن التأثير على دول العرب سيكون أفضل مما إذا كانت هناك دولة أو دولتين تقومان بالتأثير عليه.. لكننا نريد ان نقول ان كون دول الخليج غنية هذا شيء جيد ولكن كنا نريد ان يكون غناؤها نتيجة صناعاتها ونتاجاتها من التقنية الحديثة الماوكبة لتطور العصر ليس ان يكون غناؤها بسبب النفط فقط، فاذا افترضنا عدم وجود النفط مثلا فما هي المرتبة التي ستحتلها في جدول الدول النامية؟
■ اقول هذا من حقد أو كره.. لا سامح الله -إنما من حسرة تملأ قلبي على حالنا في الدول العربية والتمنى من الله أن تصبح اقتصادياتنا من أقوى اقتصاديات العالم بأسره.

م سامي الدعيس

لنصلح انفسنا اولاً!

■ لست أدري لماذا تشغل الحكومة اليمنية بوجه الانضمام إلى مجلس التعاون؟ الجدير بها ان تبني نفسها بنفسها ولا تقتثن عن حلول خارجية لمشاكلها، يا أخوان العلاج يبدأ من الداخل ونحن اجدر به، لنصلح انفسنا اول قبل ان نفرض انفسنا على الاخرين!

محمود حميد

عدن

صبر القدس

كيف ينتخب الأمريكيون رئيسهم؟

تراث دستوري من القرن الثامن عشر.

الهيئة الانتخابية؛ الهيئة الانتخابية هي الاسم المعطى لمجموعة من «المتخبين»، الذين يكون قد تم انتخابهم من قبل ناشطين سياسيين وأعضاء حزبيين داخل كل ولاية أمريكية. وفي يوم الانتخاب فان هؤلاء المتخبين، الذين تعهدوا بتأييد مرشح أو آخر، يُنتخبون شعبيا. وفي شهر كانون الأول/ديسمبر وعقب الاقتراع الرئاسي، يجتمع المنتخبون (أعضاء الهيئة الانتخابية) في عواصم ولاياتهم ويدلون بأصواتهم. بإتقاد سري، لاختيار رئيس الجمهورية ونائب الرئيس. ولكي يُنتخب رئيس الجمهورية، فانه يحتاج الى 270 صوتاً من أصوات الهيئة الانتخابية.

ألن ينشف الغسيل السياسي في العراق؟

قد تعطلت فيما قاله موسى فرج الذي تقلد منصب رئيس مفوضية النزاهة بعد هروب رئيس المفوضية العليا للنزاهة السابق القاضي راضي الراضي الى امريكا اثر خلافات ومشكلات مع السلطة لا يزي متسعا للحديث عنها الآن، كما تمثل قضية نقل جعفر الموسوي المدعي العام في المحكمة الجنائية الكبرى الى السليمانية احدي هذه القضايا المثيرة للاستغراب والحزن والتساؤل في نفس الوت.

حيث نلاحظ ان موسى فرج كان قد ظفر في لقاء على العراقية ووي قناة الحكومة الرسمية وهو يتحدث عن منصبه وماذا سيعمل ووو..... بل ان المقدم توقع أخيرا ان يتقلد المنصب رسميا خلال اسبوع، ولكن قد تعاجأنا باقائه من منصبه وتعيين شخص آخر بدلا عنه... ثم ظهر في الفضائيات وبدأ يهاجم الفساد ويتحدث بكلام لم يقله في لقاءه مع قناة العراقية وهذا ما ألتني ودعاني الى كتابة هذا المقال حيث بدأ بهاجمة الفاسدين والمفسدين ولوح بالكثير من الأخطاء ممن لم يصرح به كما أشرت في لقاءه مع قناة العراقية!

اما جعفر الموسوي فقد صرح بالعجب العجائب بعد ان صدر امر اقالته او نقله للسليمانية، فعدمه كان في منصبه لم يكن يمتلك الجراءة ان يتكلم او ينقد الطرف الآخر المسؤول الا انه وبعد اقالته نراه يهدد بكشف الفساد الاداري والمالي في المحكمة الجنائية، بل الادهي من ذلك انه لوح بكشف الفساد الأخلاقي في الحكومة وهذا امر مثير للعديد من الأسئلة كما أشرت، ان اننا يمكن ان نهمم الفساد المالي والاداري بسبب وجود ضعف النفوس والمفسدين والحرامية؛ اما

أعادوا غزة الى سجنها!

■ اجل لقد كان عيدا كبيرا يوم انهارت الحدود التي طالما حاصرت غزة.. وانفجرت جماهير الناس تسبح الى ارض عربية وشعب عربي تشتري اشياهاها الضرورية وغير الضرورية، لا يهمنها ان الاسعار قد ركبت صواريخ الغلاء المضاعف.. وكنت ترى العجايز والشباب سواء في رحلة العريش العتيده، ارتفع الاحتساس بان هناك بقية باقية في النظام العربي قد تحدرت من السيد الامركي ومرعاة الجارة اسرائيل.. وبلغ التفاؤل بالبيض للدرجة تخيلوا فيها ان النظام العربي مستعد أن يدخل حريا ضد اسرائيل نصرة لشعب غزة المظلوم المقهور.. وذهب البعض الى اكثر من التفاؤل واستعد كثير لأن يكونوا انبئال ان رفع عنهم الحصار.

ولكن العرازين يحققن الامور قالوا من اللحظة الاولى ان المسألة لا يمكن ان تمز بهذا العنوان الا اذا كانت هناك اشارات ضمنية من الامريكان، وان العملية فقط ستكون مرتبطة بموضوع سياسي وبمجرد انتهائه ستغلق الحدود ويوقف.

نعم ان اتفاقيات كامب ديفيد لم تمنح مصر استقلال سيناء وتحريروا كاملا، فعلى مدار الثلاثين عاما السابقة ظلت سيناء مقروصة للسيادة، وظل محروما على مصر ان تحمي حدودها امام المهربين بانواع المخدرات من اسرائيل وينتقل العاهرات من اوروبا الشرقية الى اسرائيل عبر الحدود، وغير قادرة ان

ردا على محمد منصور:

لا للحرب في الاقاليم الجنوبية للمغرب

■ ردا على مقال السيد والكاتب منصور احمد منصور في «القدس العربي» عدد 5805 ليوم السبت/ الاحد 02/03 شباط (فبراير) 2008 تحت عنوان «الى أين الباحتات بين المغرب والبوليزاريو؟» اجد نفسي مضطرا ان ابدأ ردي بها هكذا: قال يوما موشيه ديان وزير الدفاع الصهيوني عن نحن العرب: «إننا نقراؤ ولا نفهم ما نقرأ، وهذا ينطبق على الكاتب المضمزم منصور احمد منصور الذي يلح على اجراء استفتاء في الصحراء المغربية. رغم ان الامم المتحدة نفسها ورئيسها كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة يقولون ان الاستفتاء لا يمكن اجراؤه ومن المستحيل تطبيقه لانه يعرف أسباب ما يقول وفيما يتكلم: او لا اقصد مئات من الصحراويين من طرف البوليزاريو.

ثانيا لانه لا يقلل به اي طرف من الأطراف الثلاثة ان لم يكن في صالحه. بكلمة أخرى ان كان الاستفتاء في صالح المغرب سوف ترضخه الجزائر وجبهة البوليزاريو التابعة لها والغالبة لاوامرها ومخططاتها، وان كان في صالح البوليزاريو سوف يرضخ المغرب كذلك.

أذناك سوف تقع الكارثة التي لا نريدها ويجب على الجميع تجنبها والتي ليست في صالح احد، وان كنت يا سيد منصور من نداء الحرب فهذا أريبك ويجب احترامه، اما ان قلني رأي مخالف تماما: لا اريد اشغال نار الحرب في منقلقتنا (المغرب العربي الكبير) ترضف الحرب

لماذا لا يتحمل العرب النصر؟

■ في ذكرى انتصار المقاومة في حرب تموز (يوليو) كنا نقوم بلقاءات شبابية مع القيادات المقاومة و الدائمة لهذا الخط، واثناء لقاقتنا مع الرئيس نبيه بري، توجهت اليه بسؤال لماذا تشن الحصار على الانتصار وكان المعركة اليوم هي لتجويد هذا النصر كيف سيكون الحال لو هزمت المقاومة؟ تنهد الرئيس بري بعني بالنسبة لهم عداه لهم عليهم مقاومتهم، هؤلاء القوم ربما كانوا يمتلكون قبل عقود حق الاستسلام اما اليوم فهم لا يقاظون وعدوهم المقترض أضحي اليوم حليفهم ومخلصهم، فلا يمكنهم ان يكونوا فرحين «بعبارة بضعة آلاف من المقاتلين هزموا أقوى جيش في الشرق الأوسط، وهم يمتلكون جيوش عددها بالملايين ويكسبون سلاحا يفوق الترسانة الاسرائيلية بعشرة اضعاف غير قادرين على مواجهة كيان هزمه بضعة مقاتلين حتى بموقت سياسي او اعلاهي يدعو لملك الحصار عن غزة.

وطالما اننا نتحدث عن النصر لا بد ان نتوجه الى سيد النصر والامة السيد حسن نصر الله، لنقول له ان الله اعزك وسدد خطاك وجعلك سيد الشرفاء ونصرك على عدوك واعز مقاومتك وشعبك، لكن من سخريات القدر وهو هذا الزمن الردي، انك صنعت نصرا لمن يخاف النصر لانه حتى ان حققه لا يستطيع الحفاظ عليه، واصبح مدعا على الهزائم والروض، وهو كلسان حال عربي يش من حكماه ومن نظمة الدال يخاطبك بالقول: الى السيد حسن نصر الله يا خائن العروبة والعرب، أنت خائن للعروبة والعرب.. ربما تكون ايرانيا او هنديا او حتى كوستاريكا الا انك بالتاكيد لست من العرب، أنت يا خائن العروبة لا تستحق أن تكون عربيا..

وفي التاريخ الحديث لم يحدث أن جاء تصويت أعضاء الهيئة الانتخابية معايزاً للنتيجة الانتخابات بالتصويت الشعبي. ولأسباب عديدة، فان اقتراع الهيئة الانتخابية، الذي يعيل، لأسباب فنية، في صالح من يكسب الانتخاب الشعبي، يزيد الأغلبية الظاهرة للمرشح الفائز ويضفي شرعية على الاختيار الشعبي. على أية حال، يظل هناك احتمال في سياق يقترّب فيه المرشوحون من بعضهم البعض أو سباق بين أحزاب متعددة، بأن لا تعطي الهيئة الانتخابية 270 صوتاً لصالح أي مرشح. وفي مثل هذه الحالة فان مجلس النواب سيختار رئيس الجمهورية القادم. وكان قد تم تأسيس نظام الهيئة الانتخابية في البند الثاني، القسم الأول، من الدستور الأمريكي. وبينما يتعرّف النظام لبعض الجدل في الآونة الأخيرة، فانه ينظر اليه كذلك على انه قوة مشيعة لاستقرار في النظام الانتخابي الأمريكي.

نيكولاس صايغ

رسالة الكترونية

وجود فساد اخلاقي فهذا ما يدعو للعجب العجاب!!!

وفي الواقع أنا شخصياً لم اربغ بمناقشة ما قاله قبل وبعد الاستقالة، فلو فتحت هذا الباب لما استطلعت غلقه بسهولة وربما ساحتاج ان بحث طويل لنماذج كثيرة اطلقت تصريحات بعد خروجها من منصبها، كما انني لا اربغ في اداة من الأطراف سواء كانت الجهة التي اقاتل المسؤول او الموظف الذي فوض الفساد في مؤسسته بعد خروجه منها، بل رغبت في توضيح قضية محاولة نشر غسيل موظف ما لادائرة الحكومية.. وهو غسيل قذر وقذر جدا بعد خروجه من المنصب، بينما كان ساكتا و(مغلس كما يقول العراقيون) حينما كان فيها، والأولى به ان يقوم بذلك اثناء بقائه في المنصب لا ان يقول ذلك بعد خروجه منها الا اذا كان فضحه لهذه الامور قد سبب له الفصل والاقالة فحينها سوف تحترم تصريحاته وتُدين الاخرين الفاسدين في دائرته بل وحتى الحكومة ان قبلت بذلك وتستررت عليه.

فعل المسؤول العراقي -وكل موظف في الدولة هو مسؤول مهما كانت درجته الوظيفية - ان يسأل نفسه ويتقدها مرات عديدة قبل أن يفكر بادانة الاخرين ومحاسبتهم، وعليه أن تكون مبادئه وتصريحاته حينما يخرج من منصبه منسجمة مع ماكان يقوله حينما كان متربعا على عرش المنصب بين كرسيه ومكتبه الذي صرف عليه الملايين والراتب الضخم والحرس الذي يسير امامه وحلفه في شوارع بغداد ويُطلق النار في الهواء من اجل الحفاظ على حياته الغالية المقدسة التي هي من طينة اخرى تختلف عن طينة المواطن العراقي المسكين.

مهند حبيب السماوي

Mohamad.habeeb@yahoo.com

تضيق الامن في سيناء، ولعل ما تتناقله الاخبار الرسمية المصرية وشهود العيان عن عجز الامن المصري في مجال ملاحقة المهربين المسلحين من بدو سيناء يشرح لنا حجم الحرج الذي يتقلل كامل الدولة المصرية.. لذا فلقد حاول المصريون خلال السنوات العشر السابقة تعديل بنود الاتفاقيات متذرعين بعجزهم عن ضبط الحدود مع غزة.. وجاء الطرف المناسب دوليا واقليميا وانسانيا مع اشتداد الحصار على غزة بضرورة اتخاذ خطوة تكشف لاسرائيليين ان هناك اوراق قوة يمكن ان تستخدمها مصر لتعديل الاتفاقيات.. فكان السماح الحدود لتدقق مواطني غزة الى شمال سيناء في جو من الترحيب العربي والدولي والترقب الامركي الصامت، الامر الذي حمل في طياته رعبا لاسرائيل وتخوفا من ان تسمح هذه العملية بدخول سلاح نوعي للمقاومة الفلسطينية.. وهنا بالضبط بدأت اسرائيل بالاستجابة لمطالب مصر لتعديل الاتفاقيات بخصوص عدد الجنود المصريين ونوعية تسليحهم.

ان انتهت مهمة الفلسطينيين وانتصحت كذلك مهمة حماس، فليعودوا الى السجنهم في انتظار حلقات جديدة من الحصار الظلعي.. وهكذا اغلقت الحدود كما لم تغلق في يوم من الايام.

لا يهمننا ان تغلق الحدود وان تعود للسجن فلقد تعودنا على ذلك.. لكن المسألة ان تستغل بعض اجهزة الاعلام المصرية احدثا فردية على الحدود فتأخذ بشن الدعايات والتحريض ضد الفلسطينيين..

انه لكي لا يترحم علينا احد منا.. فشكرا للجميع!

صالح عوض

رسالة الكترونية

زد على ذلك انه لا يوجد ولا يند و احد في ملف الامم المتحدة يقول ان المغرب استعمر الصحراء! المغرب يا عزيزي منصور احمد منصور طرد الاستعمار الاسباني وحرر ارضه بحكمة الملك الحسن الثاني الملك العظيم.

كذلك هناك اتفاقية بين المغرب واسبانيا تؤكد ذلك، موجودة لدى الامم المتحدة.
ولولا الجرائر الجارة العربية والمسلمة لما استمر هذا النزاع الفعّال لما يزيد عن ثلاثة عقود، طبعاً بهال الشعب الجزائري المناضل، الجرائز خسرت وما زالت تخسر الملايين في قضية لا اولها حاضرة.
الجرائز دولة غنية بالغاز والنفط. لكن أين تستعمل هذه الاموال؟
الشعب الجزائري يعيش في بطالة قاتلة والمعيشة مرتفعة رها هم شبان بالجرائز الغنية يتعلمهم البحر المتوسط، ينامين مع العيش في بلدهم الجزائر، يبحثون عن لقمة العيش في الضفة الاخرى.

سؤالي اليك انت يا السيد منصور: بالله عليك كيف تعيش في بلدك المغرب؟ كلمة اخيرة: لنفرض ان البوليزاريو استعمرت الصحراء ماذا سوف يقع؟

طبعاً التخريب! تخريب كل ما بناه المغاربة، مثل مطارات ومستشفيات ومدارس وطرق الخ..

والقاء القبض على اغلب الصحراويين وإيداعهم في السجون ورفع المشائق واتهامهم بالعمالة وغير ذلك من السميات.. كما يفعل بالصحراويين الآن في تيندوف.

الحكم الذاتي مدعوم من دول لها وزن ثقيل في مجلس الامن. اللهم احفظ منقلقتنا المغرب العربي الكبير من الاعداء امين.

العربي عيشان

المانيا

فالعرب يرفضون ان ينتصروا في معاركهم وانت يا خائن تنتصر.. والعرب تسمع كلامهم ولا ترى افعالهم وانت تفعل اكثر مما تتكلم، والعرب يسرحون بلا هدف وانت لك خط وهدف واضح، والعرب يعزوبتهم يتعزبون، وانت شريف متواضع، والعرب بعد الضربة الاولى يستسلمون وانت لا تستلم، والعرب بمبادئهم يتلاعبون وانت مبادئك لا تتغير، العرب لبلاد العرب خائتون وانت لالاستف لم تخن، والعرب يضبطون النفس عندما يضربون وانت ترد الضربة بالضربة، والعرب لا يوجون اسلحتهم لغير العرب وانت تجرات ووجهت الضربة لعدو العرب.. والعرب بالاشقر يحزرون اراضيهم وانت حررت ارضك بنفسك.. والعرب والعرب والعرب وانت وانت وانت، ليس فيك شيء من العرب.

فلماذا تحاول الالتصاق بنا يا خائن العروبة والعرب؟ نحن العرب يا سيدني لا نريدك، لا نريد انتماءك، بطولتك، تاريخك، فكل ذلك يزعنا يقلقنا يذكرنا بعجزنا وضعفنا بتخايلنا، بتأمرننا.. فلماذا نحن ان نذهب بعيدا الى الاعلى فانت فوق العرب أنت من عالم آخر، زمن آخر كان في العرب.. عربا لم ينحن رأسي لعربي فط لكن أشرفني بتقبل قديمك يا خائن العرب؟

نعم هذا حال المواطن العربي المقاوم الصامد على امتداد الوطن العربي، فهو يخاطب عبر الذل والارتهاق والروض حكام طغاة، يقتلون شعوبهم ارضاء للسلطان الامركي، لذلك فخر كل يا سيد المقاومة ان يصمت عرب الذل عن هزيمة اسرائيل، ليقبى نصر المقاومة نظيفا وعزيزا للمقاومة ولأهلها ولكل الشعوب العربية المضطهدة والتي لا بد ان يأتي اليوم تفك فيه القويود وتتحرر من عملاء عدو العرب والمسلمين.

عباس الملم

hotmail.com@468_abbas

اشقاء وليسوا شركاء

■ منطقة الخليج

خصوصية تختلف عما سواها من الدول الأخرى، وان كانت قريبة منها وعربية مثل اليمن والعراق، ورغم ذلك فإن شعوب الخليج لا ترى أي فائدة من انضمام هاتين الدولتين رسميا الى منظمة التعاون الخليجي، لانهما يشكلان عبئا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا

ومزاحمة على مواطني الخليج في العمل والاستثمار، أضف الى ذلك ان هاتين الدولتين بنظام جمهوري يقوم على الشعارات، ولو كان هناك استفتاء واقعي مطروح امام الشعوب الخليجية فإن النتيجة ربما ستكون «لا» لانضمام اليمن ولا العراق ولا غيرهما الى منظومة التعاون الخليجي التي أثبتت أنها قادرة على النجاح رغم المعوقات الطارئة بينما أثبتت فشلها الجامعة العربية

والتعاون العربي. أهلا بهم اشقاء وليسوا اعضاء.

فهد الشمري

السعودية

العيب فينا

■ كلما ازداد الوضع سوءا في اليمن تقوم الحكومة بدفغمة مشاعر اليمينيين بأحلام زائفة. نحن نعرف أن دول مجلس التعاون الخليجي هي دول مروعة ولا تريد لليمن أن ينظم اليهم، نحن ملثنا من هذا الكلام، يكفي الحكومة استهتارا بالشعب اليمني لا بد على الحكومة ان تقوم بإصلاحات داخلية ومحاربة المفسدين وهذا وحده كفيل بإبعاش الإقتصاد اليمني.

عفرأه اليمن

لنهنا الخليجيون بمجلسهم!

■ تردى أوضاع اليمن لا يمكن ان يتغير بانضمام اليمن لدول مجلس التعاون الخليجي أو الاتحاد الأوروبي، فالمشكلة تكمن ضمن الإطار الجغرافي لليمن. فالفساد والفقر والجهل والضيقة وتردي الخدمات والبطالة.. لا يمكن ان تلقى حلا خليجيا، وبالتالي لا يمكن ان يقبل عضواً بمجلس التعاون الخليجي ما لم يتوافق مع دول الخليج اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا سياسيا ونحن كيميئين صعوبة ذلك، وحتى نخرج من عتق الزجاجة، فليهدنا الخليجيون بمجلسهم.

عبد العزيز عسكر

اليمن

اليمن غني بأهله وبموارده ايضا

■ لماذا هذا الاصرار الغريب من اليمن على استجداء الدخول الى مجلس التعاون الخليجي وترك الاستقلال الاامل لامكاناته البشرية وثرواته الطبيعية وسواحه الطويلة الغنية على البحر الاحمر وخليج عدن، والتي تؤهله لمستوى اقتصادي افضل من هؤلاء الذين يمانعون ويعيشون على وفرة من العوائد النفطية المؤقتة.. ونحن وقد توحدنا ننظر الان خطوات لنهضة اقتصادية واجتماعية تقنيا عن تسول الانضمام لمجلس التعاون.. فاليمن مؤهل لها وقادر عليها.

عصمت سليم- مصر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل، وزير الدفاع الإسرائيلي، في حفل تكريمه في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية، 2006

عبد الحليم قنديل*

■ «تقرير فينو غراد».. لن يكون الأخير من نوعه، دحك من التفاصيل، فقد كانت كلمة «الفشل» هي الأكثر تكرارا في التقرير، واعترف إسرائيل بهزيمةها في أطول حرب شاملة مع طرف عربي، بينما كان «تقرير أجزارات» بعد حرب 1973 مختلفا إلى حد ما، وانتهى إلى تقرير لم يتشبه نصف النصف ونصف العملية، وبالمخافة لحقيقة أن إسرائيل هزمت وقتها -أيضا- بحد السلاح، وان خدمتها السياسة التي صغفت بانجاز السلاح.

وربما كانت حرب 1967 هي الأخيرة التي انتصرت فيها إسرائيل، وهي مع حرب 1948 درة التاج الإسرائيلي، وولخت أسطورة الجيش الذي لا يقهر، بينما بدت إسرائيل منذ 1967 على خط تراجع تاريخي أكيد، فقد تعرضت لمفاجأة ولديها والسوريين الصاعقة في حرب 1973، ثم هزمت مرتين على يد حزب الله، مرة بالخروج المذل من الجيوب اللبناني أواسط عام 2000، ثم بالقبض الصاروخي غير المسبوق -في كفافته- بلذنها في حرب 2006، وبينهما كانت الهزيمة الثالثة في غزة بحد الارتباط وتفكيك المستوطنات عام 2004، وهو ما يعني أن إسرائيل انتهت إلى العد العكسي، ففرغ من هزيمة لتستقبل أخرى..

والى يوم يرحلون.

لبيس القصة ضيعا في نشوة انتصارات تذهب بعقل، وربما لا يصح أن يستهين أحد بقوة إسرائيل العسكرية بالذات، فلها رابع أقوى جيش في العالم، ولديها تكنولوجيا السلاح المتاحة لأمريكا فقط، وعندما ترسانة قنابل ذرية فوق الغلاشامة رأس، كل ذلك معروف ومسلم به، لكن القوة الغاضبة تبدو وكأنها ضلت سبيلها، أو قل: أنها لا تختار سبيلها، فقد تحولت إلى ما يشبه القاعدة الثالثة المتقدمة لمشروع الهيمنة الأمريكية على العالم، وربطت مصيرها بمصائر المشروع الأمريكي الخائر باطراد، وضعف هامش الاختيار الذاتي، وتداعت فكرة المشروع الصهيوني في أصل تكوينه، وإلى حد تبدو معه قوة إسرائيل العسكرية متضخمة، ولكنها في خدمة مشروع ضامر ومثقال باطراد.. ومع مناقشات تقرير فينو غراد في الصحافة الإسرائيلية، بلغت النظرة إلى الهروب إلى قبرص طافية على السطح، صحفية إسرائيلية نشرت مقالا عن «الاستيطان الجديد»، ليس في الضفة ولا في القدس، لكن الموضوع.. عن تدافع الإسرائيليين لشراء مساكن في منطقة شمال قبرص تحت السيطرة التركية، أحدهم اشترى منزلا بأقل من 200 ألف دولار عن مئيلته في إسرائيل، وحين سئل: لماذا؟، قال ببساطة: إنها نصف ساعة سفر و أكون هناك، فلم يعد أحد يضمن أنما في إسرائيل، والخوف -هنا- من صواريخ حزب الله، أو من صواريخ إيران المهددة للبحق الإسرائيلي، فقد عادت قضية الأمن هاجسا ملحا ضامفا -بأكثر مما سبق- على العقل الإسرائيلي، ولا يجوز لأحد أن يتكبر لحوية العقل الإسرائيلي، وعلى الحد ارائم على العودة وإعادة التقييم، ولا للخطط والبدائل التي تعد بعتايتها، لكن الطريق لا تبدو سالكة مهيأة أمامها، والخطط لا تنتهي إلى غاياتها بالضبط، فقد انتهت موسم وشبهه دايان، ومباهتها يذكاء الإسرائيليين مقابل جهل العرب، وتحديده أن يعلن خطة الحرب قبل الشروع فيها، وبقته التلقائية لي النصر لأن العرب لا يقرأون، وإن قرأوا لا يفهمون، وإن فهموا لا يفعلون (!).

محمد عجلاني*

■ سادت فرنسا وبسبب هيمتها على انحاء الكرة

الأرضية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر هي وبريطانيا التي كانت لا تغيب الشمس عن مستعمراتها. ولكن اليوم ما هو وضع فرنسا الحقيقي، وهل ما زالت تعتبر قوة عظمى؟ هل اقتصادها وقوتها العسكرية والتكنولوجيا والمالية تسمح لها بأن تبقى تحتل مركزاً مقدما في هذا العالم؟

لو استعرضنا حاليا معايير القوة لدى الدولة الفرنسية لوجدناها في تراجع مستمر.

فالجيش الفرنسي من حيث النوعية والكمية، ومن حيث العدد والتجهيزات لا يعد بحد القوة الخارقة، سريعة الانتشار، القادرة على اطفاء الحرائق في كل مكان، وإضاعت فرنسا نفوذها العسكري في عديد من الدول الأفريقية التي كان لها فيها تأثير كبير.

بالإضافة إلى هذا وذلك فطائرات الولا الفرنسية لم تعد تجاد من يشترتها وهي في حال كساد كبير، وحتى الولايات المتحدة الفرنسية بحاجة إلى تجديد فالتحديث، ناهيك عن الأسطول البحري الذي لم يعد أبداً يضاهي الأساطيل البحرية الامريكية والبريطانية.

اما من الناحية الاقتصادية، فالإقتصاد الفرنسي في تراجع مستمر، وهناك عجز في ميزان التجارة بينما تجاوزت ميزان الميزان العجز وأصبح هناك فائز مالي ألتاني يقدر بملايين الدولارات في ميزان تجارتيها الخارجية، والصادرات الفرنسية لم تعد تجد أسواقا لها في دول العالم بسبب غلاء تكلفه انتاجها، وبسبب عراقيل بيروقراطية وإدارية، والشعب الوحيد الذي يقفد فرنسا ويمعتها من الانهيار هو صادراتها من الطائرات والعقارات والمنشآت النووية السلمية، اي التكنولوجيا العالية، وان تعاني فرنسا من ضعف الاستثمار المالي، فهي لم تعد دولة مستثمرة وقادرة على ايجاد نقود

أحمد ولد إسلم*

■ بعد تسع سنوات مرت على العلاقات الموريتانية الإسرائيلية، عاشها الطرفان في ترقب مستمر لحصول شيء ما، حتى ولو تظاهرا بعكس ذلك، وجدت السفارة الإسرائيلية في نواكشوط نفسها في مواجهة مباشرة مع عناصر مسلحة.

قد لا يكون هناك من بين الموريتانيين المعارضين لعقد العلاقات مع «إسرائيل» من يؤيد هذا التصرف الذي قام به المسلحون، مهما كانت دوافعهم، لكنه خير تلجج صدور بعض البسطاء الذين يراغوبون يويا ما تقوم به أثة التدمير الإسرائيلية في حق الفلسطينيين العزل، ويضمن كل واحد منهم أن يجد وسيلة مساعدة هؤلاء المظلومين.

توقيت العملية وطبيعتها يحران أكثر من تساؤل حول مصير هذه العلاقات القائمة بين دولة وكيان لا تربطهما أواصر السياسية ولا الجغرافية.

وكان الإعلان عن العلاقات الموريتانية الإسرائيلية أواخر التسعينيات قول برفض شعبي وسياسي غير مسبوق وحصل ما يشبه الإجماع بين النخب السياسية والفكرية على اختلاف مشاربها على هذا الرفض، وظلت السلطات الموريتانية إبان حكم ولد الطابع توجه تلك الاحتجاجات بقمع وترجيع، وشنت حملة اعتقالات وأسفة، وفتحت على نفسها أبواب الصراع مع من طالب بقطع تلك العلاقة، وغصت السجون الموريتانية بقاء الرأي والعسكريين المناضحين لتلك العلاقات.

لكن ول أن العمل على تسليح يندرج أصحابه بوجود علاقات مع «إسرائيل» -إذا استثنينا المحاولات الانقلابية- كان هجوم عناصر من الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية على حامية لغخطي شمال موريتانيا، وتوعد حينها بالتنظيم -الذي سمي لاحقا بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي- «باستهداف مصالح موريتانيا، إذا استمرت في العلاقات مع إسرائيل»، وعاشت موريتانيا هدنة غير موقفة مع الجماعات المسلحة إبان الحكم العسكري لم تستهدف فيها مصالح موريتانيا من طرف المسلحين.

ولكن عمليتي «الوك» و«الغلاوية» وضعتا حدا لتلك الهدنة، وأعلن تنظيم القاعدة في بيان له مسؤوليته عن هجوم «الغلاوية» مبرا إياه بوجود «العلم الإسرائيلي مرفقا في نواكشوط».

وكان التعاطف الشعبي مع منفذي عمليتي «الوك» و«الغلاوية» ضعيفا، وجاء استنكارهما من طرف كل القوى السياسية، وبنذلت موريتانيا جهودا كبيرة لتسكين صورة أمثها في الخارج ، منيت بفشل ذريع بعد إلغاء رالي داكار الذي كان ضربة انتقامية من فرنسا للاقتصاد والديبلوماسية الموريتانية.

على المستوى الشعبي ارتفعت الأصوات منددة بالعمليتين وكانت تسمع بين الفينة والأخرى أصوات في الأوساط غير المتفقة تتسائل عن عدم استهداف السفارة الإسرائيلية في موريتانيا، وكانت تلك الأصوات خافتة ولم تجد من يوصلها للعالم خشية اتهامها بالتحريض على العنف.

وأخير استهدفت السفارة الإسرائيلية ولم تقابل العملية بموجة استنكار شعبي كالتي قوبلت بها سابقاتها، وإن لم تلتق رحبيا أيضا لتخوف الموريتانيين العاديين من هذه التصرفات وما يترتب عليها، ووضعت الجماعات المسلحة إصبعها على الزناد، وانتهت حالة ترقب دامت تسع سنوات، رغم رفض المعارضين للعلاقات الموريتانية الإسرائيلية لهذا العمل الذي لا يعترفوا حل أبدا.

خلال الأيام الأخيرة شهدت الساحة الموريتانية إجماعا لا سابق له على ضرورة قطع

موسم انتصاراتها أصبحت جزءاً من الماضي ولم يتببق لها في الكأس غير الجرعاة المرة

نهاية إسرائيل تكتب الآن

لم يعد شيء من ذلك جائزا ولا واردا، ليس لأن النظم العربية صارت أفضل، بل لأن النظم سقطت، وخرجت من اللعبة إلى إشعاع آخر، فقد كان بوسع إسرائيل أن تفوز على النظم بطريقة الضربة الخاطفة، ولم يعد ذلك متاحا لأن النظم لا تريد أن تحارب، وتتسابق لإرضاء إسرائيل وتوفي في أذناها، وهكذا لا تتاح فرصة النصر العسكري السهل، وتترك إسرائيل لقدر الهزيمة بعد الهزيمة، فليس بوسع إسرائيل-يا بطلاق- أن تهزم حركة مقاومة في حرب طويلة، ولا إلى نصر، بينما تنتهي الآن إلى هزيمة مكتوبة بسنن السلاح وثقافة الاستشهاد وتكنولوجيا الردح الصاروخي، وبدان أن القصة عادت إلى حيث بدأت مع تغير الظروف، وقد كان شارون-الذاهب في الغيبوبة- صادقا تماما، وهو يرى مع انتفاضة الفلسطينيين-إن حرب 1948 جرى استثنائها بعد نصف قرن، وإن الحكم الذي صدر على العرب وقتها بالهزيمة والنكبة يجري استثنائه الآن، ولأسباب بعضها يظل صمياديان السلاح، وغالبها متصل بحروب «الجماعات وغرف النوم»، والتي توقع أنزوں مسافير عالم الديموقرافيا الإسرائيلي-إن تكون فيها النهاية والكلمة الفصل.

ولعل ما يلغث النظر هو تبادل الأدوار الذي جرى، فقد كان العرب-وقت وبعد النكبة الأولى-غاروقا في الخيال، يتحدثون عن إسرائيل المزعومة، وعن حلم إلقائها في البحر، استعاضوا-بإطريق الاحتيال النفسي-عن يؤس الواقع بفسحة الخيال، ومع مرور سنتين ستة على النكبة، يبدو الوضع مغلوبا الآن، ويبدو لجوء الإسرائيليين لفسحة الخيال أكثر ظهورا، فالإسرائيليون يتحدثون اليوم-بل قصة ويشترطون- عن الاعتراف بإسرائيل كدولة «يهودية»، وفي ذات اللحظة التي بدت فيها استحالة تعريف إسرائيل كذلك، فقد انتهت الحلم الصهيوني ببناء دولة نقيية وخاصة لليهود إلى الحائط الأسود، وبحروب غرف النوم أوا، وتغير خرائط الديموغرافيا، فقد انتهت حرب 1967-ببدا عياتها-إلى مازق غير مسبوق لإسرائيل، نعم وفتحت فلسطين التاريخية-ما عدا وأضع غزة الخاص الآن-تحت الاحتلال الإسرائيلي، لكن الوضع السكاني مختلف في المغزى، فعدد الفلسطينيين في الضفة وغزة والقدس يقترن من حاجز الأربعة ملايين، وعدد الفلسطينيين وراء الخط الأخضر يصل إلى مليون و300 ألف، وبنسبة تقدر بخمس سكان إسرائيل كفي، أي أن عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية يكاد يساوي عدد اليهود على الأرض ذاتها، وقد كان التوقع أن يصل الطرفان إلى التعداد السكاني عام 2015، لكن معدل نمو مواليد الفلسطينيين العرب تفوق بمقدار الضعف على عدد مواليد اليهود، وجعل السياق لصالح الفلسطينيين الاندماج أسرع، أضف: عدد الفلسطينيين اللاجئين في الصحا لكها، وهو يفوق الستة ملايين الآن، ويكاد عدد الفلسطينيين الكلي يقارب عدد اليهود في العالم

أسلحتها بحاجة الى تحديث و خزينة الدولة خالية فرنسا قوة آيلة للغروب

■ الصحة، وديون الدولة الفرنسية تقدر بأكثر من الغ مليار دولار، ويعاني المواطن الفرنسي من مشكلتي البطالة والركن، حيث يبلغ معدل البطالة أكثر من عشرة بالمائة وهناك أزمة كحالات يومية شخص فرنسي يعيش على الحد الأدنى من المساعدات الاجتماعية، أما من ناحية السكن، فالدولة لم تعد تبني مساكن اجتماعية للفلسطينيين في الضفة وغزة والقدس وسبق من حاجز الأربعة ملايين، وعدد الفلسطينيين وراء الخط الأخضر يصل إلى مليون و300 ألف، وبنسبة تقدر بخمس سكان إسرائيل كفي، أي أن عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية يكاد يساوي عدد اليهود على الأرض ذاتها، وقد كان التوقع أن يصل الطرفان إلى التعداد السكاني عام 2015، لكن معدل نمو مواليد الفلسطينيين العرب تفوق بمقدار الضعف على عدد مواليد اليهود، وجعل السياق لصالح الفلسطينيين الاندماج أسرع، أضف: عدد الفلسطينيين اللاجئين في الصحا لكها، وهو يفوق الستة ملايين الآن، ويكاد عدد الفلسطينيين الكلي يقارب عدد اليهود في العالم

المالي لها في دول أخرى، وتراجعت الصادرات الفرنسية بشكل كبير لصالح الصادرات الصينية وخاصة إلى دول القارة الأفريقية ودول شمال أفريقيا التي كانت محسوبة يوما ما على النفوذ الفرنسي.

حتى في مجال اللغة والثقافة والسينما تراجع عدد الناطقين باللغة الفرنسية، ومن ينشرون باللغة الفرنسية، ويفضل معظم الباحثين الفرنسيين نشر مؤلفاتهم باللغة الانكليزية. حتى أن لغة العلم ساسم أصبحت السائدة في مجالات تكنولوجيا الالاصات كالانترنت والكمبيوتر والخطات الفضائية.

بالإضافة إلى انه لم يعد هناك وزارة للدفاع عن الثقافة واللغة الفرنسية بسبب عدم وجود موازنة مالية كاذبة لذلك.

الأفلام الفرنسية التي كانت تحتل موقعاً ومركزاً مهيمنيا في العالم، تراجعت لصالح مؤسسات سينمائية أوروبية كالاسبانية والألمانية وحتى البرتغالية، أما ناحية الجامعات والهيئات العلمية العليا، وان بقيت فرنسا تحتل موقعا مهماً من حيث التكوين العلمي بفضل مدارسها العلمية، الا ان مستوى جامعاتها لم يعد أبداً من حيث المستوى العلمي مضاهيا لجامعات عالية مشهورة، مثل كامبريدج وكسفورد ولييج وهارفرد.

ولم تعد الموازنة المالية الفرنسية تسمح بتخصيص موارد مالية ضخمة للأبحاث العلمية، ولذلك أصبحت هناك فجوة علمية فرنسية إلى الخارج. أما من ناحية الاجتماعية، ففرنسا أيضا تحتل موقعا مقدما من حيث كية وحجم المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها.

فهناك عجز دائم في صندوق الضمانات الاجتماعية

* رئيس مركز دراسات الحياة السياسية السورية في باريس

الموريتانيون يطالبون بقطع العلاقات مع اسرائيل والحكومة صامتة الزههان الخاسر

العلاقات الموريتانية-الإسرائيلية، ونظمت كل الأحزاب السياسية والتنظيمات الطلابية وفتات مناصرة للشعب الفلسطيني طالب الجميع خلالها بقطع «العلاقات المشينة مع الكيان الغاصب».

وتسلم الرئيس رسالة موقعة من طرف جميع الأحزاب السياسية مطالبه بقطع العلاقات مع «إسرائيل» بمن في ذلك رئيس البرلمان، الذي كان الرئيس وعد بعرض القضية على غرقية تليل في صيها.

ويبدو أن التنظيمات المسلحة استعملت-كعادتها- وأرادت أن تضع حدا بنفسها لهذه العلاقات المرفوضة من قبل الشعب الموريتاني، لكنها لم توفق في ذلك؛ فقد أعطت بتصرفي هذا فرصة لهذه العلاقات كي تتوسع، وأفسحت الطريق أمام الإسرائيليين، لإرسال مزيد من جواسيسهم إلى موريتانيا، وتوريث أكبر عدد من العيلاء في شبكاتهم التخريبية.

كل ذلك سيتم على مرأى ومسمع من السلطات الموريتانية التي ستكون ملزمة بالتعاون مع هؤلاء بدعوى محاربة الإرهاب وحماية المصالح الإسرائيلية في موريتانيا.

وعلى الرئيس الموريتاني أن يتنبه لهذا الفخ السياسي، فلن يكون مقبولاً منه ولا من حكومته أن يرضخ للضغوط الإسرائيلية ويقبل بحضور محققين إسرائيليين إلى الأرض الموريتانية، لأن ذلك سيزيد الطين بلة، ويفاقم الغضب الشعبي، ويدخل البلاد في حالة اضطراب هي في غنى عنها.

فعلى الرئيس أن يكون أبعد نظرا من الجماعات المسلحة، وأن لا يدخل معها في لعبة شد الحبل، فالرهن الموريتاني أثبتته هشاشة بعد العمليات الثلاث الأخيرة، وليردك «الرئيس المؤتمن» أن الشعب الموريتاني لن يتعاطف معه حين يدافع عن بقاء السفارة الإسرائيلية في نواكشوط، وسيخسر المعركة مع الجماعات المسلحة حين يراهن على رفض الشعب لتصرفها.

صحيح أن الشعب الموريتاني مسالم بطبعه ويرفض الأفعال الطائشة، لكن رفضه أشد لعلاقات مع كيان يفتخضب الأرض والعرض، ويزرع الحروب.

على الرئيس أن يكون أكثر حرما ويتحمل مسؤوليته أمام الحركة وبعد هذه العلاقات المشؤومة التي لم تجلب لها إلا «خبر الهدد البلاد»، وأن لا يعير اهتماما للمحملات الإلائية التي يستهزمه بالفروخ بلوغيات «الإرهابيين».

بل على «الرئيس المؤتمن» أن يدرك أن الشعب الذي أتى به من ضواحي انيامي إلى القصر الرمادي هو نفسه الشعب الرافض للعلاقات مع الكيان الغاصب كرفقه لتصرفات الطائشين الذين فقوا السيطرة على عواطفهم.

وليكن أكثر تبصرا ولا يراهن على الغرب على حساب شعبه... لأن موريتانيا ستكون حينها الخاسر الأكبر.

* كاتب من موريتانيا

موسم انتصاراتها أصبحت جزءاً من الماضي ولم يتببق لها في الكأس غير الجرعاة المرة

نهاية إسرائيل تكتب الآن

كله، فاعدد الإجمالي لليهود في العالم إلى ثبات بل إلى تناقص، ويعاني من عوارض «موت الشعب اليهودي»، ويدور حول الموت، ولا يبدو وريما أقل، ويشكل بموجات هجرة يهودية مؤثرة إليها، فقد انتهت عهد الهجرة اليهودية الذهبي، وكان قد زاد بعدد نمو إسرائيل إلى أكثر من 9 % سنويا في الخمسينيات، ثم مال معدل النمو إلى الخفاض في الثمانينيات، ونزل إلى واحد ونصف بالمئة سنويا، ثم زاد مع هجرة اليهود السوفيت إلى حوالي 4 % في النصف الأول من التسعينيات، وكانت تلك آخر دفعة إغنام سكاني، ولم يعد واردا لإسرائيل أن تتوقع هجرة ذات مغزى، فيهود أوروبا وأمريكا-وهم الغالبية- لن يذهبوا بالطبع لإسرائيل، فإدخالهم ممتازة ومتحكمة في مجتمعاتهم، وأكثر ما يفعلون هو «صهيونية النقطة»، أي أن يدفعوا لإسرائيل التي هي في وضع «المطلقة» المتروكة، وخشية الفضيحة أمام النفس والناس لا غير، والحصلة: تجميد حالة نمو إسرائيل يهوديا مقابل الهجرة السكانية المتدفقة للفلسطينيين العرب، وإن خضبت مخازن المادة للبشرية اليهودية المستعدة للذهاب إلى إسرائيل، وهو ما يعني أن حالة إسرائيل كدولة «يهودية»-إلى صومور وتأكل بلا عودة، وأن الحديث عن إسرائيل كدولة «يهودية»، قد يصح في الأغني وخطب السياسيين، لكنه مجرد تزوير للواقع الذي يهربون منه إلى فسحة الخيال (!).

ومن الديموغرافيا إلى الجغرافيا ياقب لا تحزن، فقد حرص المخطط الإسرائيلي على تلافئ إبطاء الصليبيين الذين بنوا الممالك على الساحل الفلسطيني ثم زالوا، حرص المخطط على مبدأ الانتشار الجغرافي، لكن المحصلة لم تكن كذلك، فيحسب دراسة مقارة للخبير الفلسطيني، د. سلمان أبو ستة، يقيم 80 % من اليهود الإسرائيليين في مدن الوسط، في عترة من 36 إقليما طبيعيا فلسطين المحتلة سنة 1948، وفي حالة تشبه الغيتو اليهودي القديم، وعلى مساحة تزيد فقط بمقدار 841 كيلومترا مربعا عن المناطق التي كانت لهم زمن الانتداب البريطاني، بينما تبدو خرائط الفلسطينيين مختلفة قليلا الأرض ذاتها، فإضافة لترتكز غالبية الفلسطينيين-تحت ضغط الطرد واللجوء- في الضفة وغزة والقدس، وعلى مساحة 22 % من فلسطين التاريخية، ينتشر الفلسطينيون في 26 إقليما طبيعيا بفلسطين وراء الخط الأخضر، وتصل نسبتهم إلى 30 % في 17 إقليما، وهو ما يعني-بحقائق الخرائط-أن الصراع على الأرض لا يزال متصلا، وأن فكرة تطهير الأرض من الفلسطينيين صارت مستحيلة أكثر فأكثر، وأن خرافة تصوير فلسطين كارض بلا شعب، والتي روجتها الحركة الصهيونية، هذه الخرافة سقطت وتكشفت خوارفا، فاشعب الفلسطينيين يبدو غفيا منتشرا على جغرافيا أرضه التاريخية، وميل الفلسطينيين داخل إسرائيل ظاهر لاستعادة والتأكيد للهوية القومية المنفصلة، ومقابل ميل سابق-فيما مضى- إلى الاندماج والأمنلة، بينما تبدو إسرائيل مالكة محتلة لأرض، وعاجزة عن ملء الأرض بشعبها المنصوع غير القابل للنمو المناسب، هذه الأوضاع لها ما بعدها،

رجب أبو سرية*

■ تقوم القوى السياسية الفلسطينية بتوظيف جملة من الشعارات، في سياق صراعها الدائر على السلطة، والذي وصل حدود الاقتتال الداخلي، بما ينطوي عليه من مخاطر تقسيم المناطق الفلسطينية، حتى قبل أن تتحرر وقبل أن تستقل، ومن ضمن هذه الشعارات شعار المقاومة، الذي تقذف به قوى سياسية بعضها، وترفع عقيرتها به مجموعة حديدية العنيد بالفتح الوطني الفلسطيني، ولا تتعقب بذلك بل تدب على الخوف في تفاصيل الخلاف السياسي الداخلي، وتعترف لدرجة تحوير وتغيير العديد من الشخصيات وحتى القوى الأخرى، دون أن يفرح من نجاحها، ودون أن تقدم البرهان، مستندة في ذلك إلى التحريض العاطفي، العبيد كل العبد عن الإفرح بحق الاختلاف الديمقراطي أو منطاة العقلائية الالاصات.

المهم في الأمر أن بل يرفع شعار المقاومة يقع في جملة من الاطراء والمخاطبات الناجمة من جملة من الأسباب، منها ما له بحداثة عهد هؤلاء بممارسة فعل المقاومة وآلياتها، وحتى استراتيجياتها المختلفة والمتغيرة، ذلك أنه كما هو معروف في المقاومة نشأت مكثفوم وكفعل سياسي /كفاحي إبان الحرب العالمية الثانية، وبسبب احتلال القوات النازية للعديد من دول أوروبا الشرقية، بعد احتلال واحدة من أهم وأكبر دول أوروبا الغربية (نقص فرنسا) وتشكلت جبهات المقاومة الوطنية، كحركات تحرير سياسية، باقبق تقديم بسبب قياد الشيوعيين على، وتعمت، بدعم السوفييت وتأثير بالغ الفلرماركسي عوما، لدرجة أن ظهرت تظهيرات وافقتها، حدثت كيفية تشكيها عن تلك الجبهات وطنية محددة-كما فعل جورججي ويكروف في عام عاام الحرب العالمي الثاني، الملياري، الذي اعتلق وضم محاكمة شهيرة في برلين، كما حدثت طرق التحرك، الذي لا يتقصر فقط على اقامة الجبهات الوطنية المتحدة داخليا، بل نهضت إلى اشتراط تشكيل جبهات المساعدة الخارجية.

ملخص القول إن مقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، وذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ثورية تقدمية، وعلى دعم سياسي وعسكري من قبل العسكرو الاشتراكي، ذلك لاحداث عملية للتفوق للعسكري، والاقتصادي للمستعمر، بإطلاق مقاومة شعبية، تقوم فيها الجموعات بتمهية تنفيذ الاشتيكاح المسلح المباشر وبدور المحرض لخلق ثورة شعبية عامة، مستغلة من المقاومة النازيين، ومن ثم مقاومة الاستعمار، في إفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، اعتمد على قيادات ث

رأي القدس

لبنان والاقتراب من هاوية الحرب

■ الظاهرة اللافتة للنظر لهذه الأيام في لبنان تتمثل في تصعيد تحالف الرابع عشر من آذار، أو ما يعرف بالأغلبية لخطابه المتشدد، سواء ضد المعارضة أو سورية وإيران الأمر الذي يطرح العديد من علامات الاستفهام حول هذا التحول المفاجيء وغير المتوقع.

فبالأساس خرج السيد وليد جنبلاط احد أقطاب هذا التحالف عن كل الاعراف والتقاليد المتبعة، واخترق كل الخطوط الحمراء، عندما قال امام عدسات التلفزة موجها خطابه الى المعارضة «إذا كنتم تريدون الفوضى.. اهلا وسهلا.. انا اكنتم تريدون الحرب.. اهلا وسهلا بالحرب، لا مشكلة بالسلاح.. استمرار فراغ الرئاسة سيرجع الجميع الى الفوضى.. ولن نقف مكتوفي الايدي».

تصريحات جنبلاط هذه هي مؤشر على ان لبنان بات يقترب بسرعة قياسية نحو هاوية الحرب الاهلية، وهي الهاوية التي حاول مخابرات دول اليمين جمع دون استثناء، هالطالبانسون ما زالوا يتذكرون بآلم سنوات الحرب الاهلية السابقة والدمار الذي خلفته، وما زالت آثاره ملموسة حتى الآن على الصعيدين المادي والنفسي.

لافت ان هذا التحالف الجنبلاطي الجديدة، التي تتسم بالتحدي، تأتي بعد زيارتي هامتين، الاولى قام بها الى واشنطن، والثانية الى المملكة العربية السعودية، حيث التقى العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وبعدا من الامراء البارزين.

من غير المستبعد ان يكون السيد جنبلاط الذي التزم الصمت طوال الاشهر الاربعة الماضية، وفضل الانزواء في قصره في المخارة، قد اطاع على مخططات صلبة وواضحة لدعم حلف الموالاة الذي يعتبر من ابرز قادته، ليس على صعيد الدعم المالي والسياسي فقط وإنما العسكري ايضا.

في الغرب، هناك من يتحدث بشكل هامس عن وصول الارضاع في لبنان الى طريق مسدود، بعد فشل وساطة الجامعة العربية، واصطدام مبادرة وزراء الخارجية العرب التي حملها السيد عمرو

■ إذا كانت السياسة العربية حرمت على رجالها،

من حكام واتباع واعلاميين، كل تعامل مع مفردات الخطاب الوحدوي، فقد يكون الأغرب من هذا أن ينعن المثقفون العرب عقولهم من التفكير وحدويا، في أي شأن من شؤون الساعة العائدة إلى المصير العام سواء على المستوى القطري أو القومي، فالعصر الانحطاطي السائد قد يكون هو المسؤول الأول عن فقدان الذائرة العربية الثوابت التاريخية، فمن سمات الانحطاط هو إمعان الجسد المرضي الضارب به، في التحلل العضوي والنبوي، وفي علم الاجتماع السياسي يبرز منهج البحث القطاعي الذي يركز الجهد في فهم ظاهرة معينة، يعزلها افتراضيا على الأقل، من بقية النسيج العام الذي يحيط بها ويتجاوزها، لكنه عزل مؤقتة لا يلبث أن يعيد ادراج النتائج المحصلة تحت مظلة الرؤية الشاملة للحالة الاجتماعية العامة، بما يزودها بالمعلومات تفصيلية دقيقة، وهذه بدورها قد تدخل تعديلات غير متوقعة أحيانا على النظرة الكلية، وتغير معايير الأحكام التي تستلحق عليها، فبالسياسة في العالم العربي، وإن كانت من احتكار الحكام وأجهزةهم، ودون أن يكون للمنظمات المدنية أية آثار تذكر في قراراتها أو مسانكتها الكليتها، إلا أنها تنظر مع ذلك هي الشاهدة الأبرز على تحولات مجتمعاتها، أنها من نوع الشهادة الصادقة التي لا توجع بمحتوايتها إلا تحت ضغط الانتقادات العنيفة التي تتلقاها من قبل صفى المعارضة إن توفرت لها بعض الأساليب التعبير العلمي والتحرر الجماهيري حولها أو معها.

فالقول المأثور عن طبيعة هذه السياسة فوقية، وهي بمثابة انتقادات متواترة في معظمها، تتلاقى دائما في الحكم عليها كونها مناهضة لايسط مبادئ السياسة للحكم عليها حضاريا، المنطلقة أساسا من هذا التعريف وهي أنها فنٌ للتدبير العقلاني بشأن العام، أو ما يعبر عنه ثابوليا بمصطلح المصالح الكلية لغالبيات المجتمع، حين يجري التحليل عن «العام» يصبح «الخاص» معيار كل شيء، لكن السياسي الحقيقي هو الذي يجازل من مصلحة الآخرين أساسا لصالحته الشخصية التي لم تعد سوى الجزء القليل والأخير من هذه المصلحة العامة عنيتا، من هنا جاء هذه الصفة لرجل السياسة أنه شخصية عامة، ولنا مثال راجع في النقد المتصاعد إعلاميا وجماهيريا ضد الرئيس الفرنسي ساركوزي، إنهم يأخذون عليه أنه يداب على القيام به (استعراض) حياة الشخصية، أي أنها يأتي بالخالفه المضادة لكونه صار رمزاً لجمهورية كترخيص لجمعية مواطنيها، فحياته الشخصية لم تعد شأنًا يخصه وحده، على الرمز الأعلى ألا يفعل إلا ما يمكن أن يقدو مقبولاً عند غالبية الجمهوريّة، والا افتقد

■ من وُضِعَ وتُوفِّط لمصلحة من، الحزب لمصلحة الوطن أم الوطن لمصلحة الحزب؟

ظاهريا تبدو الإجابة على هذا التساؤل محسومة سلفاً. فلا أحد بمقدوره نظريا الزعم بأن الأحزاب لا تنشأ لخدمة الأوطان ومن يستغل ظل هذه الأوطان، فميرر وجود هذه الأحزاب هو برنامجهما المعلن، وهل يوجد حزب من الأحزاب لا يضع في ديباجة برنامجه التفضية بكل غالٍ ونفيس من أجل الوطن وأبناء الوطن؟! ولكن، وكل المعضلة تكمن في لكن هذه، إذا احتكمتنا إلى واقع الحال وممارسة هذه الأحزاب والمعطيات والحقائق التاريخية فإننا ستكون أمام أمر آخر، مختلف تماما.

من المعلوم أن الكافراد، تولد وتتمو، وتصبح فتية ثم تنشئ، وعندما تنشئ لا يكون أمامها من خيار، فإما أن تزول أو تتغير. تشيخ الأحزاب عندما تستنفد برنامجهما، أو عندما يتجاوز الزمن ومتغيراتها هذا البرنامج، أو عندما تعجز وتفتشل بعد مرور الزمن عن تحقيق هذا البرنامج، ولأن الأحزاب ورغم كل إدعاء نتاج مرحلة تاريخية (اقتصادية إجتماعية) محددة، فان شأنها شأن كل شيء ملزمة بالتناوؤم مع مستجدات ومتغيرات واقع الحماش، وإلا فإنها تستصحب خارج هذا الواقع، تعتاش لجمعية التهويم البلاغي والإيهام.

قد يقول قائل ما هذا البلاطى، هناك أحزاب أوروبية كحزب العمال والمخاطفين في بريطانيا مولة في القدم، ولكنها ما زالت باقية وفاعلة في الحياة السياسية البريطانية. نعم، وستبقى فاعلة - طالما هي تتغير مع تغير الزمن، فليس بإمكان أحد الزعم أن حزب العمال البريطاني اليوم، هو نقسة قبل خمسين سنة، أو حتى قبل عشرين سنة، وهذا

موسى الى النخبة السياسية اللبنانية لتصلب جميع الاطراف في موقفها، واصرارها على تلبية شروطها كاملة على صعيد توزيع الحقايب الوزارية قبل انتخاب رئيس الجمهورية، ويتوقع هؤلاء ان يكون الانفجار حتميا.

الدراسة المتأنتة لتقرير فينو غراد الاسرائيلي حول اخفاقات الحرب الاخيرة في لبنان تموز (يوليو) 2006 تكشف بين سطورها عن توجه لمحاولة تصحيح هذه الاخفاقات، واناقد المؤسسة العسكرية الاسرائيلية مما لحق بها من آثار سلبية بسببها، وهذا يعني الدخول في حرب جديدة، والعمل على الانتقام من المقاومة الاسلامية بزعامة «حزب الله».

الولايات المتحدة الامريكية كشفت في الاشهر الاخيرة امداداتها العسكرية لاسرائيل بشكل ملتب، وزودتها بأسلحة حديثة من بينها صواريخ وقنابل قادرة على اختراق التحصينات الارضية العميقة.

وإذا تأملنا التصريحات الاخيرة للرئيس جورج دبليو بوش التي قال فيها ان احتمالات الحرب ضد ايران ما زالت قائمة، وأنه نجح في اقناع الدول العربية التي زارها في جولته الاخيرة قبل شهرين بمدى الخطر الذي تشكله ايران، وتصريحات السيد سعد الحريري زعيم الاغلبية في مجلس النواب اللبناني التي هاجم فيها ايران بشدة وبالغاطف غير مسبوقة، يمكن الخروج بنتيجة مفادها، ان عنصر التفجير لهذه الحرب الجديدة في المنطقة ربما يكون لبنان لجر ايران وسورية، تماما مثلما استخدمت الكويت لاصطياد الزعيم العراقي الراحل صدام حسين.

السيد جنبلاط لا يمكن ان يشرب حليب السيد بيار، ويرحب بالحرب بهذه الطريقة، والسيد الحريري من المستحيل ان يتناول على ايران وسورية بالشكل الذي رأيناها، لو ان هناك خطة امريكية محكمة لتفجير الاوضاع في لبنان، لانهاء «حزب الله»، والانتقال بعدها الى سورية وايران.

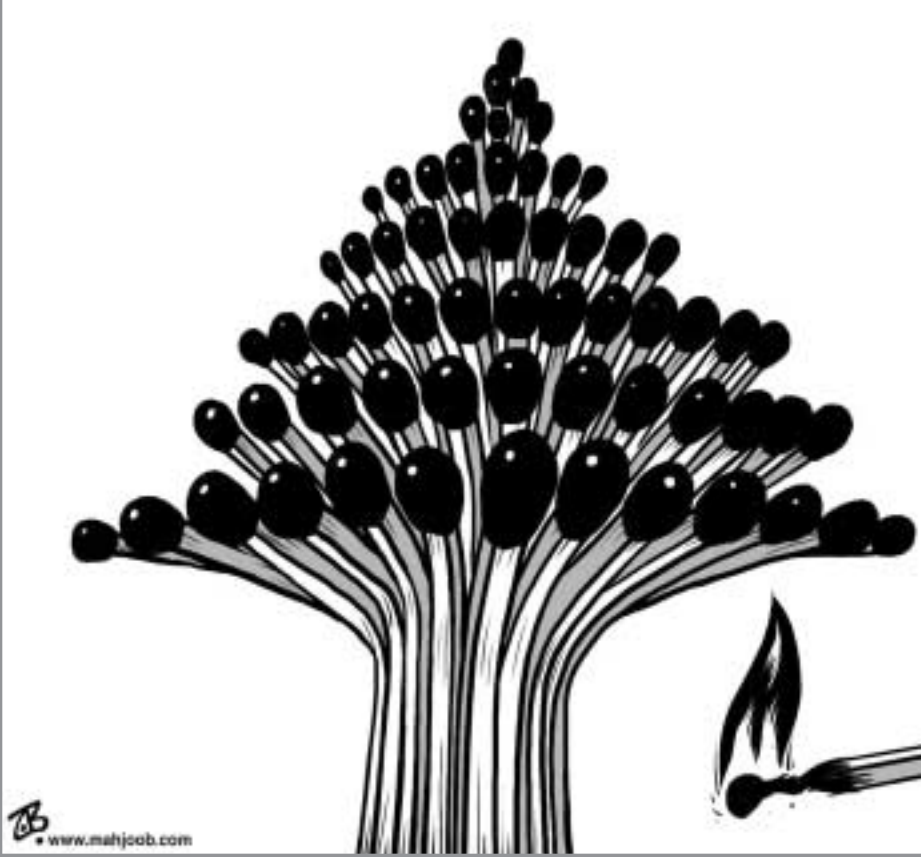
مطاع صفدي *

سياسي فحسب. إنه إعادة امتصاص الجيوبولجا (التحتية) للسيوسولولجا الإنسانية (الفوقية)، بحسب مصطلحات علم البيئة المسدحت، فقبل أن يتطور العقل الجمعي العربي إلى منعطف التحسس بما يسمى بالمفاهيم الجامعة، لكنها لا تطرح بهذا العقل الجمعي الباعزة، بقدر ما تضعف من جبروته وسطوته القديمة بأغلبية جديدة تنحفي التزئية الرملية، فان (ازدهار) الليبرالية اليوم بين فقوى اليسار العربي السابق يعبر تماما عن نوع هذه الفردانية الرملية - إن صح التعبير - لا تميز بين فرد وآخر بخصيصة إنسانية معينة تتصلع إلى مثل كلية، بقدر ما تعلق (الشخص) على حدود غرائزه ومغامحه الذاتية فحسب.

ليبرالية العولة في المجتمع المتخلف لا تنتج أفراداً مستقلاً والعكس التامتان، إنها على العكس تشكل أفراداً فعالية إجهاض لمثل هذه المسيرة المأمولة ما بين فتتح الشخصية الحرة للفرد وافتناء الشخصية الإنسانية العامة لجماعة الأفراد الأحرار، فالعولبي الليبرالي يطرح ثقافة الاستسلام لرأوية الإعلام الآتي كيديل وهي عن الواقع الحقيقي المازوم للجماعة والفرد معا، حريته هي في الاختيار بين مبروضات الأفكار المولبية سلفاً، والتمتعبة كليا على نوع الوهم الواحد، ومفرداته الطيرة في أقرب فضاء ملامس للعين والأذن، دون التواجد.

العولبي الليبرالي يستعصي عن العقل النقدي بمنظر السلاخ الأجنبي الذي يرى إلى نكتات مجتمعه ومفاسده من حوله كتنوعيات فولكلورية تخص مشاهدتها المؤسسة وحدها. قد تستحق منه أحيانا بعض الإشارة أو الإهتمام السلبلي، وإذا ما اضطر إلى سرد بعض فئاته، فإنه يستعصي عن عقله من البحث عن أسبابها، ويمتغ خياله متخادعة، لا يتفح لها، وفي الآن عينه ينكر على الآخرين حق الالتزام بالمصالح العام، إن لم يعد لهذا الصالح فمة وجود عيني أو اعتباري بالنسبة لأخر العقل الانحطاطي الذي

الوحدة العربية القائمة أبداً



ثم عن حقبة الحكام التقليديين هؤلاء، فالصراع إذن هو حول التملك من السلطة القائمة كما هي، وليس من سلطة التغيير. فالتناقض الفعلي ليس بين هؤلاء والدولة المتخلفة، بقدر ما هو تناقض فكري ومنهجي مع المعارضة السياسية الجزرية، التي لا تزال متشبثة بالاهداف الكلية، والتي تعتبرها الكلية وحدها بتوفير الضمانات الحيوية والأخلاقية للوجود الإنساني المشروع، وليس مجرد المصالح المجتمعية المتحولة.

وبمناسبة تحوّل الذائرة الخمسينية لأول وحدة سياسية في تاريخ النضج العربية المعاصرة، تبرز النزعة الإنكارية في أوج غرابتها المنطقية وغربتها عن انفعال الإنسان العربي بأهم محركات هذه النهضة وثوابتها التاريخية، فالوحدة العربية قائمة رغم كل آفات التحزبة والتفتيت التي تتناوشها من كل حذب وصوب، بل إن هذه الوحدة إن لم تكن تتجلى في الدولة الكبرى المنشودة، فإن العرب موحدون في كل مآسيتها التنشائية، في كل الأفعال البنيوية الضاربة في مختلف مجتمعاتهم، هم موحدون في الفقر والعوز والقمع والسلطاني والغرّو الأجنبي، ولكنهم موحدون دائما في ثقافتهم ولغتهم وتاريخهم الماضي والحالي والآتي، والإنكاريون يتكرون على هذه الأمة وحدة ألامها وأمالها، إنهم متوافقون مع أعداء هذه الأمة على الإبقاء من الشكل السياسي الموحد، وفي الرهان على إمكانية على هذا الحرمان كاهم علة لحرمان الأمة من كامل شروطها النهضوية الأخرى في القوم ومع الكرامة والحضارة مع الحرية.

في عصر الجامع الأممية الكبرى، فإن العرب من دون كل العالم، هم المتملكون من كامل مداميك الوحدة العنصرية، كتعبهم كل المكنوعون الأوائل من دون البشرية كلها، في أن يكونوا ذاتهم ووطنهم ومستقبلهم، ولقد عرف العرب كل أساليب الاستبداد العالمي المنكرين عليهم أبسط حقوقهم في الاستقلال والوحدة، وما هم اليوم بواجبون الصفات الأحدث من الإنكاريين التابعين من بين أهلهم، بل من بين طلائع الأهل، إنهم من طائفة الليبراليين العولبين الذين ألوأ على أنفسهم أن يكونوا البشريين بثقافة الخطأ تحت اسم الحقيقة، بالتعجيز الإردابي تكريسا للعجز المزموع، والفرذائية المربضة كيديل عن المجتمعية المبدية.

أما الوجوديون العرب فهم ليسوا الأبرياء تماما لخطأه الانفصاليين وأخطارهم، ولكنهم على الأقل يعترفون بطوائفهم الإنكاريين على أنهم الأحدث في قافلة الانفصاليين، وربما الأدهى والأصعب، لأنهم من أهل الهيكل ومن دمريه كذلك.

* مفكر عربي مقيم في باريس

حسب تسلسلهم بالأهمية، الأحزاب الشمالية لدينا هكذا، من أجل أوطاننا وكرامتنا، من أجل مصلحة شعوبنا، ومستقبل أبنائنا، ينبغي أن يتغير مفهوم الحزب والحزبية لدينا، فالحزب وحزب والوطن وطن، والحكومة حكومة والدولة دولة. الحزب يأتي ويذهب والوطن باق، الحكومة تأتي وتذهب والدولة باقية. هذه الأمور التي هي بدئية في الدنيا كلها، تحتاج إلى تأسيس وتركيّب عندنا، وإلا فلن تقوم لنا قائمة.

الحزب ينبغي أن لا يستغلب عقول وإرادات الناس، لا يكون ديلا عن الوطن ولا ردغفالا. الأحزاب الشمولية مولعة بالأيديولوجية، مثلما هي مولعة بالبلاغة والتهويم اللغطي، هي لا تعيش من دونما أيديولوجيا يفهمها الإنسان البسيط الذي تريد أن تسحبه أتى شامت، وهو غير معني بها أساسا لأنها لا تلامس همومه اليومية، الأيديولوجيا هي السيف المسلط ليس على من هم خارج الحزب بل من داخل الحزب، الأيديولوجيا هي البديل الجرب عن ذلك الواضح والبسيط والملموس، الذي يمكنك ويمكنني من أن نحاسب الحزب أو الأحزاب إذا عجزت عن تنفيذ ما التزمت بتنفيذه، أما الأيديولوجيا التي مجالها المسجلات والجدل في الجامعات ومراكز الأبحاث، والمؤسسات الثقافية والفكرية، فيصحب الدفاع عنها وعن نقاوتها، لدى الحزبيين الشموليين الذين يسكرون أنفسهم حماة لهذه الأيديولوجية ومحاربة المنحرفين عنها، تصبح مهمهم فضائية مقدسة تتجاوز مهمة تحقيق بنود البرنامج، وبذا تضع المعايير الحقيقية للمموسة التي تُحدد بدقة ووضوح فشل الحزب أو نجاحه.

* كاتب عراقي مقيم في لندن

يصير هو كذلك إنساناً إنكارياً وليس عقله فحسب، إنه لا يكفي بوضع نفسه خارج الالتزامات السياسية بحسب، لكنه ينكر عليها حق الوجود في ذاتها، كما ينكر على الآخرين حق الاعتراف بها، وهنا لا يعود الإنكار مجرد رأي أو موقف شخصي، فقد يتحول إلى حقل ألغام جماعية، منقجر بأيديولوجيات مستنبتة بغفاليات مضادة حتى لايسط المسلمات الوطنية العادية، أو الأخلاقية الموروثة، فالإنكاري ليس هو المعارض، بل النموذج المعاكس له تماما، الإنكاري ينصب دائما على نفي الوجود سواء للحقيقة أو الخطأ، بينما يحصر المعارض في كل التشابك بين الحقيقة والخطأ، وتبرئة الأولى من وباء الثاني والقيم والسلطاني والغرّو الأجنبي، ولكنهم موحدون دائما في ثقافتهم ولغتهم وتاريخهم الماضي والحالي والآتي، والإنكاريون يتكرون على هذه الأمة وحدة ألامها وأمالها، إنهم متوافقون مع أعداء هذه الأمة على الإبقاء من الشكل السياسي الموحد، وفي الرهان على إمكانية على هذا الحرمان كاهم علة لحرمان الأمة من كامل شروطها النهضوية الأخرى في القوم ومع الكرامة والحضارة مع الحرية.

في عصر الجامع الأممية الكبرى، فإن العرب من دون كل العالم، هم المتملكون من كامل مداميك الوحدة العنصرية، كتعبهم كل المكنوعون الأوائل من دون البشرية كلها، في أن يكونوا ذاتهم ووطنهم ومستقبلهم، ولقد عرف العرب كل أساليب الاستبداد العالمي المنكرين عليهم أبسط حقوقهم في الاستقلال والوحدة، وما هم اليوم بواجبون الصفات الأحدث من الإنكاريين التابعين من بين أهلهم، بل من بين طلائع الأهل، إنهم من طائفة الليبراليين العولبين الذين ألوأ على أنفسهم أن يكونوا البشريين بثقافة الخطأ تحت اسم الحقيقة، بالتعجيز الإردابي تكريسا للعجز المزموع، والفرذائية المربضة كيديل عن المجتمعية المبدية.

أما الوجوديون العرب فهم ليسوا الأبرياء تماما لخطأه الانفصاليين وأخطارهم، ولكنهم على الأقل يعترفون بطوائفهم الإنكاريين على أنهم الأحدث في قافلة الانفصاليين، وربما الأدهى والأصعب، لأنهم من أهل الهيكل ومن دمريه كذلك.

في طبيعة الدولة الموروثة عن الأجداد، ومن

عندما يصبح الحزب وطناً والوطن حزبا

صباح علي الشاهر *

الديني والقومي، عندما تخدم الوطن المحد الملموس، تخدم الأمة والقومية التي تشكل هذا الوطن جزءاً منها، وتخدم الدين الذي هو القضاء الروحي لهذا الوطن، وتخدم الإنسانية بجمعها لأن الوطن جزء منها.

الأممية تحتاج إلى تضامن، والوطن يحتاج إلى فعل وجهد وعمل وإنجازات شاخصه ولمموسة، لذا فرءاد القومية والأممية فضفاض، لا يستتر الخواء، والنعادم الفاعلية. لا يمكن لأحد أن يخدم الأممية متجاوزا القومية، ولا يمكن خدمة (الأمة) القومية بتجاوز الوطنية وخدمة الوطن. إن المعيار الحقيقي لخدمة الأمة والقومية هو خدمة الوطن.

الأحزاب الشمولية من هذا النمط، هي التي تُعزّم الوطن وتعلّق الحزب، يصبح الحزب عندها أكبر من الوطن، ترتبط راية الدفاع عن الوطن براية الدفاع عن الحزب، ويصبح الدفاع هو الوطن، والوطن هو الحزب.

مثل هذه الأحزاب لا تؤمن حقيقةً بالساواة ولا تطبقها، لأنها لا تؤمن بالوطنة وإنما بالحزبية، عضو الحزب لديها ليس كغيره، وعندما تستولي على السلطة تجعل السلطة سلطة الحزب وصولاً إلى جعل الوطن وطن الحزب، وبالتالي تصبح السلطة والوطن بخدمة الحزب، والحزب هو أفرادها وعناصره

يصدق على حزب المحافظين، وكل الأحزاب الأخرى بما فيها الأحزاب الشيوعية. ومن نفس حزب ماو قائد المسيرة الكبرى.

حزب موريس توريث هو عينه حزب جورج مارشيه، وحزب توتاليته هو عينه الحزب الشيوعي الإيطالي الحالي.

لا بل من بمقدوره أن يحسب التتظيمات الشيوعية الحالية في روسيا هي نفسها الحزب البلشفي اللينيني الذي كان، ولا حتى الحزب الشيوعي الصيني هو نفس حزب ماو قائد المسيرة الكبرى. عندما تنطلق الأحزاب من الخاص إلى العام، تتوهم أنها تتنطلق معرفياً من الملموس إلى المجرد، هي بهذا الإنكاري تُضفي على نفسها شمولية مُخداعة، أي نتاج إدعاء لا يتقلى الواقع، عندما يُصار إلى شمولية المذهب أو العقائد، عمومية القومية، عدم ملموسية الأممية، فإنها تكون بذلك قد أبطلنا المعايير الملموسة الخاصة، والواضحة التي نحتكم لها، وتكون معياراً لعملائنا. أزع أم أحزاباً بُنيت على هذا النحو لا ترتبط حقيقةً ببرنامج وطني ملموس، وستكون مستعدة على الدوام للتضحية بما هو وطني لحساب ما هو مذهبي أو عقائدي، أو قومي أو أممي، وهي بهذا تتخلى عملياً عن ميرور وجودها وسط مجتمع معين، وفي إطار جغرافية محددة.

حسب أن الأحزاب الحقيقية هي تلك الأحزاب التي يكون معيارها الوطنية، والتي قطعاً لا تنعزل عن فضائتها العام



لبنان «الرهينة» لن يطول الانتظار!

محمد صادق الحسيني

■ ثمة غيوم سوداء تتجمع شيئاً فشيئاً فوق السماء العربية وعموا والسماء اللبنانية على وجه الخصوص تؤشر جميعها على أن ثمة سوءاً أكبر يحضر للبنان والعرب من ذلك السوء الحاصل حتى الآن ما لم يشد العرب والمسلمون المعنويون من حولهم رجالهم الى لبنان لانقاذده مما هو فيه من حالة أسر عامة للبلد اخذته وشعبه جميعها رهينة من أجل ما بات يعرف بالحسم النهائي لتناجج معارك امريكا الاقليمية والدولية بما يتناسب وطموحات المشروع الامريكى الامبراطوري العالمى، وبموازاة ذلك ايضا يمكن القول بأنه ثمة فضاءات غير واضحة على الاطلاق تحوم حول الملف اللبناني يشكّل خصاص لا توحى ابداً بقرب الانفراج على صعيد ما بات يعرف بالاحتشاق الرئاسي، فلا المبادرة العربية تمكنت من تحقيق اختراق يقرب بين رؤية الموالاة والمعارضة أو هي في طريقها الى ذلك ولا المعادلة الدولية باتت مهمة بحل لهذه المعضلة أو حتى التفكير بهذا الملف بعد ان صار لبنان كله وراهما في خطر الصراعات المحتملة على مناطق النفوذ الأفرود-أسبوية، من جهة ودخول الامريكيين في الحمى الانتخابية التي قد تنسحبهم جنودهم المنتشرين في مختلف بقاع الارض من جهة أخرى.

على صعيد آخر فإن تقرير فينو غراد الذي كشف عورة الاسرائيلي «الذي لا يفهم» والذي قد يكون سبباً في استنفاره على أكثر من صعيد في محاولة لرد الاعتبار لعنجهية التي تمرغت فوق الثراب اللبناني وازاد عليها الوضع الملتهب في غزة وعلمية ديمونا الفاشية النوعية، ما قد يدفع الحاكم الاسرائيلي الطائش لارتكاب حماقة جديدة تجاه لبنان أو كحد ادنى تجاه غزة، وهو الأمر الذي بدأت مؤشرات تلوح في الافق في الايام الاخيرة من خلال تكثيف الطلعات الجوية الصهيونية في السماء اللبنانية وتكرار الخروقات ورفع درجتها الى مستوى اغتيال مواطنين لبنانيين وجرح آخرين، وتزايد الدعوات العلنية لاغتيال رجال حكومة حماس الفللة ما يمكن اعتباره شكلاً من أشكال الاسقاط المتعمد للقرار 1701 من جهة والتكرر النهائي لمقررات أو توصيات انابوليس الامريكية الدولية من جهة أخرى، وهو ما يمكن ان يترتب عليه تداعيات خطيرة قد تجعل اندلاع المواجهة في المنطقة مسألة وقت وتوقيت مناسب تبحت عنه اسرائيل لرد الاعتبار لقادتها المنهارين في الداخل والممسوكين بارادة دولية محضة لا لاجل اربح بوش المعركة الانتخابية أكثر من اي شيء آخر!

الوضع الداخلي اللبناني هو الآخر يري في واحد من اسوأ انواع التخبط والانقسام والازمات العظيمة المسفحة على أكثر من صعيد من جهة، فيما وصل التصعيد الكلامي والترشق الاعلامي والانقسام السياسي بين فرقي الموالاة والمعارضة من جهة الأخرى الى الدرجة التي يصعب معها «اجترارها»، ما بات يسعيه اللبنانيون «الكتائب المضربة» حول صعوبة متنامية لما يمكن تسميته بالحل التوافقي بين احدات الاحد الأسود ووصول العلاقة بين الطرفين الى ما يحدثه اللطاق البائس، كما يجعل الداخل اللبناني بيئة صالحة ومناسبة للتفكير بشأن موجهات جديدة ضد لبنان ومواقفه العسكرية والصهيونية في محاولة لرد اسباب الفتن المتعقدة في الداخل اللبناني من جديد، أكثر مما يشعن عن وجود مسامح جديدة للصراع والنفاق بين الأطراف المختلفة وان العمل على حيدرة قديم المسائل المتعقدة فيما بينها على قاعدة لاغالب ولا مغلوب بين الفرقاء كما هو معلن في الظاهر، فيما يبدخ اللبنانيون نشأوا من متناهما حول الحلول التي تأتي من الخارج ويعصفون بانها ما هي الا مسامح من أجل لرد الزعماء في الحين كما صار اللبنانيون يرددون بصوت عال ومسموع للفوضى والناني.

كل هذه العوامل والمشورات توجي بان لبنان لا يمكن ان يبقى طويلا على هذه المشاكلة وان انفجار الاوضاع فيه او من حوله امر قد يقع في أية لحظة وتحت أي حجة أو ذريعة ما لم تتدخل «المعجزة الربانية» لانقاذده مما يخطئه له من مؤامرات جهنمية!

المطلعون على تفاصيل وخبايا الوضع اللبناني الداخلي وما احاط به يحسب على من تعقيدات وتشابكات وتحديات يقفعلون بان الحل الوحيد المنطوق والتناجج الانفراج او أذعان ما يسمى بالموالاة لتلرطوط حكومة مشاركة حقيقية ووحدة وطنية في اطار رسالة متكاملة من الحل تتجاوز سطحية الاتفاق على اسم الرئيس، وهو الأمر التي لطالما احصرت عليه المعارضة وعاد الجنرال عون بحضور السيد نصر الله في العاكبة في لقاءتها المشترك في احتفالية الذكرى السنوية لورقة التفاهم بين الرجلين والتبايرين والحزبين الأخرين، رغم قدرتها الواضحة والاكيدة على حسم المعركة الداخلية لصالحها بكل سهولة لولا حرصها على السلم الاهلي ومنع تحقق مخطط الفتن المذهبية المتعقدة المعده لتمرير على طر عربي وإسلامي على قاعدة الحقيقة التي باتت استنوح الخبير الامريكى لسراوع واخلاف فيما تسميه باخترال الشرق الاوسط الجديد والمواسع.

هذا الوضع الاستثنائي قد يدفع بالعدو الصهيوني المحضور في الزاوية للتفكير مجدداً للاستفراق للبنان، وهو ما لن يمر بسهولة هذه المرة ابداً كما صار معلوما وقد يفتح حربا من نوع جديد ستغير وجه المنطقة وربما التاريخ المعاصر كله كما سبق وحذر الامين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله!

وعندها سيكون متأخرا جدا على اي وسيط عربي أو دولي ان يفعل وجهته المتوقعة لبلدان، تماما كما سيكون متأخرا جدا على فريق الموالاة اللبناني القول بآية صيغة توأفقيه للحكم، هذا ان بقيت اصلا تشكيلة ما يعرف اليوم بالموالاة على المسرح السياسي اللبناني!

إن لبنان اليوم على مفترق طريق خطير فما ان يحسم اهله خيار وجهته المقبلة بالتوافق والتراضي وتحديد ابحاثه العرض والنواجز ضد عروبة لبنان والتوافق على اعلاته يبدأ مستقلا ومتحررا من أية التزامات تجاه المشروع الامريكى الشيطاني وكذلك عدم القبول باعتماد ارضه لا مقاروا لا ممرات للتنازع ضد سورية كما ينص اتفاق الطائف، أو ان يقع في المحذور فتمتد هذه الحسم من خلال اندلاع حرب ستكون هذه المرة لا شك أقوى واشد وأكثر خطورة من حرب تموز الماضية.

العراقون ببواطن الامور هذه يسارعون القول بأنه وما على الرسول الا البلاغ المبين وأنه لقد أعتر من أندر من الوسطاء الاقبيين أو اللويين، كما أنه لن يقع التقدم غدا من جانب احد الأطراف المحلية المتورطة في مشروع الفتنة الكبرى المهددة للبنان، كما لن يبقى مجال كذلك لاحد للوقوف على الحجاد هذه المرة كما يقولون كما ان يتسامح مع احد ان يفهم موقفه أو يعطي الانطباع بأنه ولن يفلت احد من المترددين من الرد مستكون شاملة وقاسية ولن يفلت احد من المترددين من دون عقاب مهما كانت حجته الظاهرية تبدو وكأنيها قانونية وعقدانية لان التسرع في هذه المرة معركة وجود أو معركة عدم كما تسرع في الزاوة الخلفية للمخططين لمثل هذه الحرب أو المتوقعين اياما والمستعدين للرد عليها كما اوتوا من قوة ومن رباط الخيل وغير الخيل!



صنع الأطفال قد يحوّلهم إلى مجرمين

■ لندن - قنا: حذر تقرير نشر هنا امس بعنوان (صنع الأطفال قد يحوّلهم إلى مجرمين) من مغبة صنع الأطفال الذي حتى لو كان بشكل طفيف فإنه ينمي العدوانية ويزيد من احتمال السلوك العنيف والاجرامي لديهم.

ونسبت صحيفة «الأوبزفر» البريطانية إلى معهد اجاث (السياسة العامة) الذي أعد التقرير مطالبته بحظر صنع الأطفال من أجل تقليل مستوى الاجرام.

وأورد التقرير رأيا لجوليا مارجو مؤلفة كتاب «جعلني مجرماً.. مكافحة جريمة الأطفال» تضمن ان عتاة المجرمين يبدأون بالسلوك العدواني بين سن العاشرة والثالثة عشرة.

وقالت المؤلفة ان الأطفال الذين يتعرضون للصفع بانتظام معرضون أكثر من غيرهم لأن يصبحوا عدوانيين.

تستعين بابنها (6 سنوات) للسرقة!

■ فيلادلفيا - يو بي أي: قالت الشرطة في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا الأمريكية إن رجلاً استعان بشقيقته وابنها البالغ من العمر ست سنوات لكي يتمكنا من ارتكاب عمليات سرقة استهدفت الطلاب في جامعة المدينة.

وذكرت صحيفة «فيلادلفيا إنكوايرر» أن الشرطة وجدت محفظة مسروقة في حقيبة الظهر الخاصة بالطفل، كما استعان اللصان به للإقدام على سرقة بطاقتي ائتمان مصرفي لأحد الطلاب. واعتقلت الشرطة برنارد دافنيورت، الذي يستخدم اسم كيفن لوغ، للتلمويه في قاعة هيوستن في حرم جامعة فيلادلفيا الخميس الماضي.

وتمكنت شقيقته تونديلا دافنيورت من الفرار لكنها عادت وسلمت نفسها للشرطة مساء أمس السبت لمواجهة التهم الموجهة إليهما بالسرقة وتعريض طفل للخطر.

وقال الملازم جون والكر من شرطة فيلادلفيا في المدينة، إن الصبي أشار إلى الأسلوب الذي تعتمد به والدته وخاله للسرقة. وقال والكر «لقد جلبنا معهما الصبي وهو من الطف الأولاد الذين يمكن أن تقع عليه عينك». راح الصبي يتحدث إلى الطلاب طالباً منهم إعطاءه البطاطس المقلية ويمرّح معهم لإلهائهم لكي يتمكن الراشدان من ارتكاب السرقة..»

بروس ويليس يعرف صديقته الجديدة على..

زوجته السابقة ديمي مور

■ لوس أنجلوس - يو بي أي: قدّم النجم الهوليوودي بروس ويليس صديقته الجديدة عارضة الأزياء أنيما هيمينغواي إلى زوجته السابقة الممثلة ديمي مور، وأشارت صحيفة «الدايلي مايل» البريطانية إلى أن اللقاء الذي حصل في الأسبوع الماضي كان هفوة من قبل ويليس نظراً للشبه الكبير بين هيمينغواي، البالغة من العمر 29 عاماً، ومور ولأن العارضة تصغر ممثلاً بحوالي 15 عاماً. كما أشارت المجلة إلى أن الفارق في العمر بين ويليس (52 عاماً) ونفسه وهيمينغواي يصل إلى 23 عاماً - أكبر أيضاً من الفارق في السن بين مور وزوجها الحالي المطل أنستون كوتشر البالغ من العمر 30 عاماً. ولويليس نجم سلسلة أفلام الحركة والتشويق «البيهارد» ومور نجمة فيلم «جسي أي جاين» و«رجال طيبون قليلون» ثلاثة بنات تتراوح أعمارهن بين الرابعة عشرة والتاسعة عشرة.

اليمن يعاني من معدل خصوبة مرتفع

■ صنعاء - قنا: أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف» أن اليمن ما يزال يعاني من معدل خصوبة مرتفع يصل نسبته إلى 6,5 في المائة سنوياً. وأوضح التقرير السنوي لـ «اليونسيف» للعام الحالي 2008 أن النمو السكاني في اليمن يبلغ حالياً 6,3 في المائة سنوياً وهي من أعلى النسب في العالم مسجلاً ارتفاعاً 3,0 في المائة مقارنة بما كان عليه الحال خلال الخمس عشرة سنة الماضية.

وقال التقرير أن 12 في المائة من الأطفال المواليد الجدد في اليمن يعانون من انخفاض الوزن. كما يعاني نحو 46 في المائة من الأطفال في سن ما دون الخامسة من وزن منخفض معتدل وحاد. ويعاني 15 في المائة ممن هم في نفس المرحلة العمرية من وزن حاد ويعاني 53 في المائة من الأطفال في اليمن من مشكلة التقزم وذلك خلال الفترة من 2000-2006.



لباس بحر نيكول كيدمان يساوي.. تسع بقرات!

■ ستوكهولم - ا ف ب: حقق لباس بحر ارتدته النجمة الاسترالية نيكول كيدمان أثناء تصويرها فيلماً في السويد مبلغاً كبيراً في مزارد علني اقامته منظمة خيرية سويدية يتيح شراء تسع بقرات لاسر فقيرة في الهند. وكانت نيكول كيدمان التي تعشق السباحة قد حجزت حوض سباحة كاملاً لنفسها في فانيرسبورغ أثناء قيامها عام 2002 بتصوير فيلم «دوغيل» اخراج الدنماركي لاسر فو تريبير. وعثر عمال حوض السباحة على الاثر على لباس بحر نسبيته نيكول كيدمان هناك سلموه لإذاعة محلية باعته اناك لنيدانوفسكي بمبلغ 5500 كورون (580 يورو).

وسيزدهب ربع المزارد لمشروع مساعدة يتمثل في شراء ابقار لاسر ريفية معدومة في الهند تشرف عليه منظمة خيرية سويدية. وقال نيكول كيدمان التي تعشق السباحة قد حجزت حوض سباحة كاملاً لنفسها في فانيرسبورغ أثناء قيامها عام 2002 بتصوير فيلم «دوغيل» اخراج الدنماركي لاسر فو تريبير. وعثر عمال حوض السباحة على الاثر على لباس بحر نسبيته نيكول كيدمان هناك سلموه لإذاعة محلية باعته اناك لنيدانوفسكي بمبلغ 5500 كورون (580 يورو).

تقيمها اذنية ايزوبول التحرير وقصر النيل والشروق وشرم الشيخ، تتحدث فيها عن دورها كسفيرة للأمم المتحدة لنوايا الحسنة.

● وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير حضر مباراة نهائي بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بين منتخبتي مصر والكاميرون مساء أمس في أكرا، التي يزورها طلبة لدعوة من رئيسها جون كوفور.

● محكمة الأسرة في حي مصر الجديدة بالقاهرة قررت تحديد السادس من الشهر القادم، آذار (مارس)، للحكم في دعوى الخلع التي اقامتها المطربة أنغام ضد زوجها الملحن الكويتي فهد محمد. وأنغام قالت انه يسيء معاملتها ويغار من نجاحها، وتخشى أن لا تقيم حدود الله.

● المخرج بول توماس أندرسون والممثل دانيال داي لويس، فازا بجائزتي أفضل مخرج وأفضل ممثل، في مهرجان جوائز نقاد لندن، عن فيلم «ستكون هناك دماً».

● وفازت ماريون كوتيلارد بجائزة أفضل ممثلة، عن دورها في فيلم «الحياة الوردية»، الذي لعبت فيه دور المغنية الفرنسية الراحلة إديت بياف.

● الفنان المصري محمد هنيدي أجرى في القاهرة عملية جراحية بعد اصابته بفتق.



رئيس محكمة النقض، والمستشار أنرف البارودي، القاضي في محكمة الاستئناف بالاستكندرية، لحضور اجتماع حول استقلال القضاء في المنطقة الأرووسطية، الذي سيعقد في بروكسل ابتداء من 9 من الشهر الحالي.

● المغربي حسن حرمة الله مدرب نادي السد القطري، اعتذر عن عدم الموافقة على العرض الذي تلقاه لتدريب منتخب بلاده، خلفاً للفرنسي هنري ميشال، الذي تمت اقالته عقب خروج منتخب المغرب من الدور الأول لبطولة كأس الامم الأفريقية في غانا، وذلك نظراً لارتباطه بعقد مع الاتحاد القطري لكرة القدم، كمدرّب للمنتخب الأولمبي حتى 2012، وأيضاً لانتقاله على سبيل الإعارة لقيادة فريق السد، الذي يستعد في المرحلة القادمة لخوض منافسات دوري أبطال آسيا.

● اليوم الاثنين ستكون الفنانة المصرية يسرا ضيفة الندوة التي

● المخرج السينمائي التونسي فاضل الجعايبي رفض المشاركة بفيلمه الجديد «جون» في الدورة الرابعة والعشرين لمهرجان أفلام الحب، في مدينة مونس البلجيكية. بعد اكتشافه تخصيص المهرجان لتظاهرة كاملة للإحتفال بذكرى قيام إسرائيل، إلى جانب عرض أفلام اسرائيلية. وكان الجزائريان سعيد ولد خليفة وناديا شرابي قد انسحبوا أيضاً والسبب نفس.

● الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية والصناعة بدولة الامارات، رئيس بلدية دبي، افتتح فعاليات منتدى المدن العربية الأوروبية، الذي يستمر يومين في مدينة «الجميرا»، بالتعاون مع منظمة المدن العربية، والمعهد العربي لإنشاء المدن، إلى جانب هيئة الشراكة الأوروبية المتوسطية، ومجلس بلديات وأقاليم أوروبا، بمشاركة عدد كبير من رؤساء البلديات في الدول العربية والأوروبية.

● الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال قدم مليون جنيه مصري (180400 دولار) لمنتخب مصر، حامل لقب كأس الامم الأفريقية لكرة القدم، مكافأة لتأمله نهائي النسخة 26 من البطولة ودعمه للمنتخب المصري.

● مرصد حماية المدافعين عن حقوق الانسان في مصر، بعث برسالة للرئيس المصري حسني مبارك، يحث فيها على عدم موافقة مجلس القضاء الأعلى على سفر المستشارين هشام البسطوي، نائب

أردني يقتل شقيقه بسبب خلافهما على مشاهدة التلفزيون طالب اردني ينتحر بعد فشله في امتحان الثانوية العامة

شقيقة البالغ من لعمر (19 عاماً) بسبب نفسه في «الكرك، جنوب الأردن بسلك هاتف داخل منزله على خلفية عدم نجاحه في الثانوية العامة فيما تم انقاذ فتاة حاولت الانتحار في المزار الجنوبي بتناولها 80 حبة دواء مختلفة لنفس السبب.

وقال الدكتور عوض الطراونة رئيس الطب الشرعي في اقليم الجنوب انه بعد الكشف وتشريح جثة الشاب (مامون الضمور) تبين أن سبب الوفاة كسر في عظام الرقبة. من جهة اخرى اقدم شباب اردني يبلغ من العمر (23 عاماً) على قتل

شقيقة البالغ من لعمر (19 عاماً) بسبب نفسه في «الكرك، جنوب الأردن بسلك هاتف داخل منزله على خلفية عدم نجاحه في الثانوية العامة فيما تم انقاذ فتاة حاولت الانتحار في المزار الجنوبي بتناولها 80 حبة دواء مختلفة لنفس السبب. وقال الدكتور عوض الطراونة رئيس الطب الشرعي في اقليم الجنوب انه بعد الكشف وتشريح جثة الشاب (مامون الضمور) تبين أن سبب الوفاة كسر في عظام الرقبة. من جهة اخرى اقدم شباب اردني يبلغ من العمر (23 عاماً) على قتل

توراة البيت الأبيض

صبحي حليدي



إذا تقدّمت هذه المرشحة أو تراجع ذاك المرشّح في معارك تمثيل الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الانتخابات الرئاسية القادمة، فلأنّ عشرات القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحتشد بها برامج المرشحين إنما تدغدغ، مواربة أو مباشرة، أجددات أخرى خافية تمثل مصالح حفنة من الفرق الدينية المسيحية. ويُقال عادة إنّ المرشحين يميلون إلى حوض الحملات الانتخابية شعراً، حيث تشبّهت البلاغة وتحتدم الخطابة، ولكنهم يخشون النثر لأنهم في حكم البلاد لن يعتمدوا سواها!

وفي طبيعة الأجناس الثورية هذه، ثمة «نثر الكتاب المقدّس» الذي يتوجّه، دون وسيط أو مناورة أو مداورة، إلى جمهور ناخب متديّن، في سلسلة الولايات التي تُلقّب بـ«حزام التوراة». هذا ما فعله الديمقراطيان باراك أوباما وهيلاري كلنتون، قبل الجمهوريين ميت رومني ومايك هاكابي وجون ماكين، المازق، إذا جاز الحديث عن حال كهذه أصلاً. هو أنّ الفرق الدينية الأمريكية كثيرة متنوّعة متباينة متخاصمة غالباً. تعود في غالبيتها الساحقة إلى حركات المصلحين البروتستانت الذين فرّوا من بطش الكنيسة الكاثوليكية وجدوا مأمناً في أرض «العالم الجديد». والأساس أنّ المستوطنات الأوروبية المبكرة، التي استتقلت فيما بعد إلى «الولايات المتحدة الأمريكية»، تمتعت منذ البدء بحريّة دينية لم تكن مألوفة في بقية أرجاء العالم المسيحي بمختلف كتائسه الكاثوليكية والأرثوذكسية والأنغليكانية، في سابقة هي الأولى منذ عصور الظلام. ويمكن القول إنّ هذه الفرق اكتسبت، بمرور الزمن، خصوصية أمريكية متميزة، تماماً كخصوصية موسيقى الجاز وبطال الجينز والوجبات السريعة والنمط الهوليودي في الإنتاج السينمائي. هنالك «المرتجفة»، ويعرفون كذلك باسم «جمعية الصحابين»، نسبة إلى مصاحبة أتباعها للحقيقة وارتعادهم أمام كلمة الرب. وكان زعيمهم المؤسس جورج فوكس (1624-1691) قد انشّق عن المدرسة الطهورية (البيوريتانية) الإنكليزية في أواسط القرن السابع عشر، وقضى في السجن سبع سنوات جزاء مواقفه، وقد شدّد فوكس على أهمية البحث عن «النور الداخلي» ليسوع الحيّ القيم في كل نفس بشرية، وعارض العبودية، وركّز على النشاط التربوي والثقافي، بحيث تمعّق أتباع الفرقة بصيت حسن وتعليم رفيع، واحتلوا على الدوام أرفع المناصب في مختلف مستويات الدولة.

وثمة «الميزّاة»، ويعرفون أيضاً باسم «جمعية المؤمنین بالظهور الثاني للمسيح، أو «المرتجة الهزّارة» في التسمية الشعبية، بالنظر إلى وثوق صلّتهم بفرقة الكوكبوز، وقد انتشرت مجموعاتهم في أمريكا مع هجرة الأمّ آن لي في عام 1774، وهم يعيشون في يوتوبيات منعزلة، ويلتزمون بالعرشوية المطلقة حتى بالنسبة إلى الأزواج الذين ينضمون مجدداً إلى الفرقة، ويمتنعون عن أكل اللحوم والسّمك وشرب الكحول أو التدخين.

وهنالك «الإخوان»، وينحدر هؤلاء من فرقة «التقاة» الألمان، والذين مالوا إلى الزهد والتعبّد والانزعال بعيداً عن العقيدة الرسمية ومؤسساتها، وخصوصاً الكنيسة. وهم يمارسون شعائر تختلط فيها الوثنية بالعبادات المسيحية المبكرة (مثل احتفالات عيد الحب، على سبيل المثال)، والتعميد الثلاثي نسبة إلى الأب والابن والروح القدس، ورفض أداء أي قسم أو رفع دعوى قضائية.

وفرقة «ما قبل الألفين»، عريضة الإطار وذات تيارات كثيرة لأنها تعتمد على مبدأ المحي الثاني ليسوع، بعد مرور ألف أولى على الألف الراهنة، بحيث تقوم الأموات وتطهر الأرض من الدنس. وأبرز التيارات في هذه الفرقة هم «المحيية»، وزعيمهم المؤسس هو وليام ميللر المعادي الذي يشترّ في عام 1831 بأن المسيح سيجيء ثانية في عام 1943، ولهذا أطلقت الفرقة على نيوته «الخاتمة السبع» «الخحية الكبرى» «الداوديون» هي الفرقة الأبرز في هذا التيار، وقد أسسها فكتور هويتيف في عام 1930 وأقام مبادئها على مزيج من العقائد القيامية والمحيية. ويتفرّع عنها انشقاق صغير عُرف باسم «فرع الداوديين» وتزعمه دايد كوروش الذي قاد في عام 1993 عصياناً مسلحاً في بلدة واكو، ولاية تكساس، أسفر عن مواجهة مسلحة مع القوات الفدرالية، ذهب ضحيتها العشرات من أتباع المذهب.

ولا يمكن إغفال «شهود يهوه»، هؤلاء يمثلون الفرقة الألفية الأبرز في العصر الحديث، والتي واصلت إزدهارها واتساعها رغم فشل سلسلة نبوءاتها بنهاية العالم (أعوام 1914، 1918، 1920، 1925، 1975...)، كان اسمها الأصلي هو «جمعية برج المراقبة من صهيون»، وأسسها تاجر خردة يدعى شارلز تازي رسل، وهي تنفرد بالإيمان باندحار الكفرة في موقعة أرمافيدون الجديدة، وصعود 144 صموئلاً من منتخب إلى السماء، للإشراف على تهيئة الأرض للحياة الآخرة. وأتباع هذه الفرقة يتصفون بقدرات تنظيمية عالية، وداب على نشر الدعوة من باب إلى باب، خصوصاً بعد قرامهم (التاريخي، كما أسموه) بالكث عن التنبؤ بموعد الجيء الثاني للمسيح.

وأخيراً، ولكي تظّل التوراة هي المرجعية العليا، هنالك «الفقراء»، وهم فرقة من اليهود الذين آمنوا أنّ يسوع هو المسيح المخلص، ولكنهم احتفظوا بشعائرتهم الدينية ورفضوا قداسته، وانشقوا عن يولس الرسول بسبب رفضه التوراة، ولم يقبلوا إلا بإنجيل متى. وقد انقضت هذه الفرقة في القرن الخامس، ولكنها عادت معدّلة في القرن السابع عشر باسم «التناصريين» الذين يعتبرون أنفسهم من اليهود، ولكنهم يؤمنون بقداسة يسوع.

اليس إرضاء هؤلاء، جملة أو تفصيلاً، غاية لا يدركها مجمع أساقفة ومطارنة وبطاركة؟

«تنظيم القاعدة: النشأة- الخلفية الفكرية — الإمتداد» لمؤلف الكاتب اليمني سعيد علي عبید، هو آخر الكتب النادرة التي تحاول الإحاطة بذلك التنظيم الذي شغل الدنيا وملأ الناس بعد أقل من عقد عن انطلاقته، وخصوصا في اليمن، وهو ميدان الدراسة و الكتاب.

وتتوقف الدراسة عند الشق النظري من التنظيم، مثلما ترصد سيرته الواقعية في التاريخ، وهدفها حسب المؤلف هو «تقديم فكرة حقيقية وواقعية عن هذا

■ بل بن لادن نفسه لم يكن يتصور يوما أنه سيكون

هو الرجل القائد والمؤسس لتنظيم سيقلق أكبر دولة في العالم تمتلك من القدرات والإمكانات ما يتخفى به قادة دول العالم وزعماءه، فالذين عرفوا عن قرب لم يتخروا عنه ميلا إلى العنف أو استعداء الآخرين، بل على عكس ذلك، إذ قيل إنه وديع المعشر خفيف الخلق هادئ الطبع، لكنه لا شك قد ورت شيئا عن والده الحزيمي الأصل، بما عرف عن الحضارم من النزاهة والثقة بالنفس والعصامية، كما ورت عن والدته الشامية خلاصا حميدة كقوة العزيمة ودمائة الأخلاق، ثم إنبه ولد في بيئة مرتدنة، فالتكسب صفات اللزائم بأداء الواجبات الدينية، واخلتهم بكثير من الصالحين والعباد، بل وبعض القيادات الإسلامية العالمية

التي كانت تعد إلى السجود لآداء الحج أو العمرة، فقد عُرف عن والده (محمد عوض بن لادن) كرمه وبذله، وعدم خلو منزله من الضيوف والوفدين على مدار العام. ولم يُذكر عن حياة تميز أو عقريّة في دراسته، بل كانت مراحل دراسته من الابتدائية حتى الجامعية طبيعية، لكنه تأثر أثناء دراسته الجامعية بالشيخ الأستاذ محمد قطب، وكذلك الشيخ الدكتور عبدالله عزام، إذ كانت الحاضرات في مقررات (الثقافة الإسلامية) في الجامعة حيث درس «علم الإدارة»، الزامية على جميع التخصصات.

التحق أسامة بالجهاد الأفغاني في وقت مبكر، فقد رتب له (الجمعة الإسلامية) بالباكستان زيارة إلى كراشي ثم ببشاور ليلتطمع على ما يحصل، وما قيل عن الأوضاع في أفغانستان، وهناك قابل كبار الشخصيات الأفغانية من قادة الأحزاب السبعة مثل برهان الدين رباني، وعبد رب الرسول سياف، ودامت هذه الرحلة شهرا، ثم عاد وقد تأثر تأثرا عظيما برآه من حال الأفغان، وصرع أفكارهم وشدة وجبروت عهدهم، فقرر العودة إلى باكستان. من هذه الرحلة كانت بداية السامعة والدعم المالي والعيني الذي قام بجمعه من المقيرين له. ثم تلت هذه الرحلة رحلات أخرى ازادت فيها كميات التبرعات المالية والعينية التي حملها إلى المجاهدين، حيث استطاع أن يجعل عدد المجاهدين وسائذة الفخمين بن ذوي النزعة

السلفية التقليدية خاصة عند بعض الشخصيات بن تلك الطريقة الحزبية، وما يلحق بذلك من بيعة وسمع وطاعة لأمير؛ وكانت الحالات تبدّل لثقافتهم، وقد تجسّعت في مرات كثيرة، وقد كانت تظهر مسألة الرفض حينما يقابل بن لادن بوابل من الأسئلة والاستفسارات عمّا يحصل في العمل الفجوي: «إنك ترى أنه لو كانت هناك بقالة فلا بد لها من عامل ملّزمين، وما يأتي كل واحد منهم على فاه، ليحصل الريح، أو إذا كانت هناك مدرسة أو مستشفى فلا يمكن أن تدار وتستمر بدون ضبط وإدارة حاسمة، فما يمكن أن تدار من الدوائر قامت بإجراءات، هكذا، بل لابد من الانضباط والمواصلة، فكيف بزور سنام هذا الدين؛ إن الاحتياج إلى ذلك، ولا يمكن أن يفتأ عن المسئلة، وقتنا وولنا، وأكثر قد فرغ جويشاً لقتال المسلمين من جويش موريتية، وجعلوا لها نصف ميزانيتها، واعتنوا بها، كل ذلك لحاربة الإسلام...»(5).

لقد قام بن لادن ومعاونوه بحماسة وسعي حثيث في الدعوة إلى جماعة القاعدة، وتأسيسها باسم وضوابط أفضل للانتماء والسلك، مع التركيز على عملية إحياء العمل والبيئات التي تميز القاعدة عن غيرها من الجماعات.

إن القاعدة كتّظنظم أو كيجيش عسكري أو كجماعة إسلامية، قد بُدّرت بذرته الأولى، كما سبق، من خلال تأسيس (بيت الأنصار) و(مكتب الخدمات) ملاحه وكويت بنيتيه بعد إنشاء المعسكرات الستة الخاصة بالمجاهدين العرب، ورغم أن التسمية جاءت متأخرة، لكن التأسيس كان منذ إنشاء الأبرار المستقلة، التي تنظم حركة المجاهدين والعملية الجهادية كل، ومع ذلك فإن القاعدة التي يعرفها العالم اليوم ليست هي التي نركها سابقا بحسب بل هي بالإضافة إلى ذلك كوكبيتات إسلامية عالمية ألتصحت بالبيئات تلاصحت وانصهرت في دائرة القاعدة نتيجة ظروف وأحداث تالتت وسامت في حق القاعدة بالصورة التي نسمعها الناس في العالم اليوم.

■ **بيت الأنصار**

في عام 1984 أنشأ أسامة بن عُرف ب (بيت الأنصار) في ببشاور، وكان يُعرف أيضا—بالخاصة، حيث كان القادوس للجهاد من البلدان العربية يعاونون من مسالة في باكستان، فلما نشأ بن لادن هذه القاعدة، سهُل الأمر على القادمين حيث يقضون في (بيت الأنصار) الذي يترجم على التعاون للشيخ أسامة، وقفا قصيرا إلى توجيهم إلى معسكرات التدريب ثم أسامة، حيث كان في المعارك القتالية، أو العودة والانقلاء وينتقل قسط من التدريب والقيام بمكثهم من وقت لآخر.

وفي نفس العام (1984)، تم إنشاء (مكتب الخدمات) و(مكتب الخدمات) في ببشاور—أيضا—وقام بالدور الإيمالي لنشر الفكر الجهادي والتخريض، وحث المسلمن على الجهاد بالنفوس والمال، وجمع التبرعات المالية والعينية ونقلها إلى المجاهدين، وكان الشيخ الدكتور عميد العدناني (1) الفضلاني الأصل من أهم الشخصيات التي نشطت في العمل الإيمالي، وانطلق من مكتب الخدمات على العالم العربي والإسلامي بل والدول الأوروبية، ومع الصعب قبول فكرة الالتحاق والتسبيق بين الشيخ بن عزام وتلميذه بن لادن، إذ لكل منهما دور الهام، فبيت الأنصار يستقبل ويوجه القادمين إلى ما جاءوا لأجله، فنور هو مهمة داعية، أما مكتب الخدمات فهو أوجه، ويشهد العالم، ويجمع الأموال والعونات، وقد يقوم مهمة إعلامية خارجية لا تقل أهميتها عن دور بيت الأنصار، إذ العملية بينهما تكاملية.

وُرعغ أن أسامة بن لادن في أفغانستان في أواخر عام 1989، وعاد أسامة إلى المملكة على نية العودة، إذ الجهاد لم ينته بخروج الروس من أفغانستان في معسكر خالد في أفغانستان في آخر لقاء له معهم قبل وجوع على إلى المملكة: «وستبقى في هذه الأرض يخضعون أفغانستان معسكرات كبيرة—إن شاء الله—للتدريب الحسي والعمل على الأسلحة الثقيلة، ورواصلة الجهاد...وما عاد يعدهم بتحرير أراضي المسلمين من سيطرة الكفار وعدم انقطاع الجهاد خارج القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

وعندما عاد بن لادن إلى المملكة في هذه المرة (عام 1989) تمسح بإعلامه من السلطة السعودية بالعودة إلى باكستان، فسفر خارج المملكة وإلى أي دولة من دول العالم، كما تم سحب جواز سفره تبعاً لذلك القرار، وكان هذا الوقت المفاجئ—له أول مبادرة—توتر بينه وبين حكومة بلده، إذ كانت القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

وعندما عاد بن لادن إلى المملكة في هذه المرة (عام 1989) تمسح بإعلامه من السلطة السعودية بالعودة إلى باكستان، فسفر خارج المملكة وإلى أي دولة من دول العالم، كما تم سحب جواز سفره تبعاً لذلك القرار، وكان هذا الوقت المفاجئ—له أول مبادرة—توتر بينه وبين حكومة بلده، إذ كانت القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

وعندما عاد بن لادن إلى المملكة في هذه المرة (عام 1989) تمسح بإعلامه من السلطة السعودية بالعودة إلى باكستان، فسفر خارج المملكة وإلى أي دولة من دول العالم، كما تم سحب جواز سفره تبعاً لذلك القرار، وكان هذا الوقت المفاجئ—له أول مبادرة—توتر بينه وبين حكومة بلده، إذ كانت القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

وعندما عاد بن لادن إلى المملكة في هذه المرة (عام 1989) تمسح بإعلامه من السلطة السعودية بالعودة إلى باكستان، فسفر خارج المملكة وإلى أي دولة من دول العالم، كما تم سحب جواز سفره تبعاً لذلك القرار، وكان هذا الوقت المفاجئ—له أول مبادرة—توتر بينه وبين حكومة بلده، إذ كانت القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

وعندما عاد بن لادن إلى المملكة في هذه المرة (عام 1989) تمسح بإعلامه من السلطة السعودية بالعودة إلى باكستان، فسفر خارج المملكة وإلى أي دولة من دول العالم، كما تم سحب جواز سفره تبعاً لذلك القرار، وكان هذا الوقت المفاجئ—له أول مبادرة—توتر بينه وبين حكومة بلده، إذ كانت القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

وعندما عاد بن لادن إلى المملكة في هذه المرة (عام 1989) تمسح بإعلامه من السلطة السعودية بالعودة إلى باكستان، فسفر خارج المملكة وإلى أي دولة من دول العالم، كما تم سحب جواز سفره تبعاً لذلك القرار، وكان هذا الوقت المفاجئ—له أول مبادرة—توتر بينه وبين حكومة بلده، إذ كانت القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

وعندما عاد بن لادن إلى المملكة في هذه المرة (عام 1989) تمسح بإعلامه من السلطة السعودية بالعودة إلى باكستان، فسفر خارج المملكة وإلى أي دولة من دول العالم، كما تم سحب جواز سفره تبعاً لذلك القرار، وكان هذا الوقت المفاجئ—له أول مبادرة—توتر بينه وبين حكومة بلده، إذ كانت القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

وعندما عاد بن لادن إلى المملكة في هذه المرة (عام 1989) تمسح بإعلامه من السلطة السعودية بالعودة إلى باكستان، فسفر خارج المملكة وإلى أي دولة من دول العالم، كما تم سحب جواز سفره تبعاً لذلك القرار، وكان هذا الوقت المفاجئ—له أول مبادرة—توتر بينه وبين حكومة بلده، إذ كانت القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

وعندما عاد بن لادن إلى المملكة في هذه المرة (عام 1989) تمسح بإعلامه من السلطة السعودية بالعودة إلى باكستان، فسفر خارج المملكة وإلى أي دولة من دول العالم، كما تم سحب جواز سفره تبعاً لذلك القرار، وكان هذا الوقت المفاجئ—له أول مبادرة—توتر بينه وبين حكومة بلده، إذ كانت القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

وعندما عاد بن لادن إلى المملكة في هذه المرة (عام 1989) تمسح بإعلامه من السلطة السعودية بالعودة إلى باكستان، فسفر خارج المملكة وإلى أي دولة من دول العالم، كما تم سحب جواز سفره تبعاً لذلك القرار، وكان هذا الوقت المفاجئ—له أول مبادرة—توتر بينه وبين حكومة بلده، إذ كانت القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

وعندما عاد بن لادن إلى المملكة في هذه المرة (عام 1989) تمسح بإعلامه من السلطة السعودية بالعودة إلى باكستان، فسفر خارج المملكة وإلى أي دولة من دول العالم، كما تم سحب جواز سفره تبعاً لذلك القرار، وكان هذا الوقت المفاجئ—له أول مبادرة—توتر بينه وبين حكومة بلده، إذ كانت القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

وعندما عاد بن لادن إلى المملكة في هذه المرة (عام 1989) تمسح بإعلامه من السلطة السعودية بالعودة إلى باكستان، فسفر خارج المملكة وإلى أي دولة من دول العالم، كما تم سحب جواز سفره تبعاً لذلك القرار، وكان هذا الوقت المفاجئ—له أول مبادرة—توتر بينه وبين حكومة بلده، إذ كانت القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

وعندما عاد بن لادن إلى المملكة في هذه المرة (عام 1989) تمسح بإعلامه من السلطة السعودية بالعودة إلى باكستان، فسفر خارج المملكة وإلى أي دولة من دول العالم، كما تم سحب جواز سفره تبعاً لذلك القرار، وكان هذا الوقت المفاجئ—له أول مبادرة—توتر بينه وبين حكومة بلده، إذ كانت القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

وعندما عاد بن لادن إلى المملكة في هذه المرة (عام 1989) تمسح بإعلامه من السلطة السعودية بالعودة إلى باكستان، فسفر خارج المملكة وإلى أي دولة من دول العالم، كما تم سحب جواز سفره تبعاً لذلك القرار، وكان هذا الوقت المفاجئ—له أول مبادرة—توتر بينه وبين حكومة بلده، إذ كانت القوافل الروسية من بلاد الأفغان فحسب؛ بل إنه صار يخرج هذا الانتصار هو البداية للجهاد الحقيقي.

كتاب لسعيد علي عبید الجمحي عن مراحل تكوين تنظيم «القاعدة» من خلال حياة مؤسسه أسامة بن لادن (1)

من «بيت الانصار» الى «الجمهه الاسلاميه العالميه»

الفكر الجهادي وأصحابه ومعتنقيه» وفي المقدمة منهم مؤسس القاعدة وقائدها أسامة بن محمد بن عوض بن لادن.

وقد خص المؤلف «القدس العربي» بحقوق إعادة نشره، فتولت اختيار أجزاء وافية منه، رغبة منها في تسليط الأضواء على أحد أبرز تنظيمات الجهاد الاسلامي، واكثرها تأثيرا في عصرنا، بصرف النظر عن الموقف من توجهاته واعماله.

السودان انبثاقا عن دعوة للجمع إلى حل خلافاتهم ومراعاة حق الأفغان الإسلامية وحقّ الدماء الإسلامية.

وفي شهر حزيران (يونيو) من عام 1996 حدث الانفجار الضخم في مدينة الخديج السعودية، ونُسب إلى بن لادن وجماعته، ورغم عدم إعلان أسامة مسؤوليته لكنه أعلن تأييده لانفجار الخبر الذي أودى بحياة عشرين عسكريا أميركيا ورحر العشرات.

أصدر بن لادن بيانه تحت إشرافه في شهر نوفمبر عام 1996، وكان هذا هو البيان الأول الصادر من بن لادن وهو الأكبر والصيغة الأولى وهي صدام حسين، ولم تتخلل إن خلاف جوله أن هذه الأحداث وإنشوات قد افادت أسامة بن لادن، وجاءت لصلته رغم أنها تبدو عكس ذلك في نظر بن لادن نفسه فضلا عن غيره.

وجاءت أقوى حركة في حياة أسامة، حيث قرر استخراج قنوى شرعية من كبار علماء السعودية، تدعو إلى وجوب الاستعداد للقتال على كل مسلم من أبناء الأمة وخاصة أبناء الجزيرة العربية، و(CNN) ومطبعة القنادة الرابعة البريطانية، وغيرها من وسائل الإعلام العالمية والعربية، في هذه الفترة.

وكان بن لادن وأتباعه يقفون في جلال أباد الواقعة تحت سيطرة الحكومة الأفغانية، وبعد سقوطها قاموا وهي معقل طالبان، وفي قمة أسامة ثم انتقل إلى قندهار وهي معقل طالبان، وفي إقامة زوجها الملا عمر، وفي قندهار التقى الزعيمان لأول مرة، ووصف هذا اللقاء بأنه لقاء أخوي حميم.

وكان بن لادن وأتباعه يعيدين عن ميادين القتال حتى استقرت هجرات القائد الأفغاني دوستم الأوزبكي، المدعوم من الروس والأمريكان، فقد تحالفت قوات دوستم والقبائل الطاجيكية بقيادة أحمد شاه مسعود، فأصدر بعض القوات قنوى بوجوب قتال هذا التحالف القوي، الذي تألف من جزأ طالبان أن تنهز أمامه، وأثبتت قوات القاعدة نياتها لا أن تحفظ بقدراتها ومهاراتها القتالية، حيث ارتدت القوات الكبيرة والمنظمة التابعة لمسعود عن العاصمة كابول، وبقيت سيطرة طالبان على العاصمة الأفغانية التي كانت آن تسقط.

كان بن لادن يحرص على إضفاء الشرعية الدينية على كل ما يفعله ويقدم على عمل أو إجراء أو حتى بيان وإعلان. كما رأينا. ولعلنا استطعنا الوصول على قنوى شرعية في نهاية عام 1997 مع تولد الميول السنيانية وعلماء طالبان (حوالي أربعين عملا) وأنواعها وحلغا البيان الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

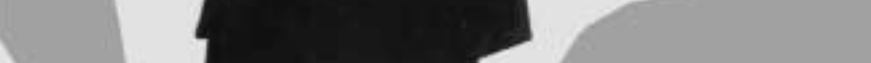
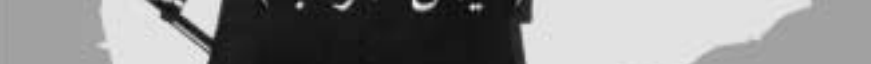
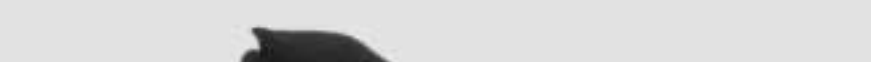
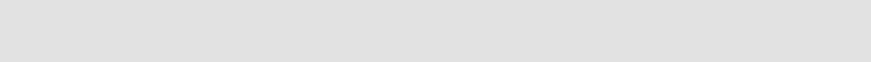
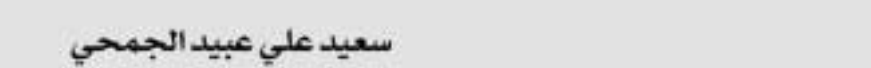
في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

في شهر شباط (فبراير) من عام 1998 صدر بيان (الجميعة الإسلامية العالمية) الذي يدعو إلى قتل الأمريكان واليهود في كل زمان وفي كل مكان، وقد أذرع هذا البيان والاهتمت به الصحافة والإعلام، فشرع في كثير من وسائل الإعلام الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996، وقد أذنت هذه القنوة لشارعها بجذب كثير من القيادات الإسلامية وزعماء الجماعات الجهادية، ليس من البلاد العربية فحسب؛ بل والبلاد الإسلامية وتقاطرت الوفود من كل حدب وصوب على بن لادن.

السنة التاسعة عشرة – العدد 5812 الاثنين 11 شباط (فبراير) 4 صفر 1429هـ



معكم في كل مكان

بفضلكم دائماً في الصدارة ورمزاً للثقة والمتانة.. واليوم نبني أسساً جديدة
من الالتزام لأعمالكم مهما توسعت آفاقها، تستحقون دعمنا الكامل.



الأردن، لبنان، فلسطين، الإمارات، قطر، البحرين، اليمن، مصر، المغرب، الجزائر، عُمان،
السعودية، تونس، سورية، سويسرا، ألمانيا، النمسا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، أمريكا،
سنغافورة، الصين، كوريا الجنوبية، كازاخستان، أستراليا، تركيا.

arabbank.com

البنك العربي
ARAB BANK

